أساليب حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بأنماط التعلق والحكمة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

أ/ عبدالرحمن بن عبدالله الجاسر

محاضر بقسم علم النفس بكلية العلوم الاجتماعية- الامام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وأنماط التعلق والحكمة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، والكشف عن إمكانية التنبؤ من خلال انماط التعلق والحكمة بأساليب حل المشكلات الاجتماعية، كذلك الكشف عن الفروق في أساليب حل المشكلات الاجتماعية تبعا لمتغيري (المستوى والتخصص الدراسي) والتفاعل بينهما وبلغت عينة الدراسة (٣٦٧) طالبا. وثم اختيار عينة من الكليات العلمية والنظرية (النظرية) بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع المستويات الدراسية، من التخصصات العلمية والأدبية، واستخدمت الدراسة مقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية من إعداد أبو عزالة وفلوة(٢٠١٤م) ومقياس الحكمة من اعداد برون ترجمة أيوب(٢٠١٢م) ومقياس أنماط التعلق من أعداد أبوغزال وجرادات(٢٠٠٩م) وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين الأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية (العقلاني والإيجابي) وكل من نمط التعلق الإيجابي والحكمة بينما توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائيا بين الأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية (التجنبى والسلبى) لحل المشكلات الاجتماعية ونمط التعلق بالآمن والحكمة ، كذلك وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين نمط التعلق السلبى (التجنبى والقلق) والأساليب السلبية (الاندفاعي والتجني والسلبى) لحل المشكلات.

مقدمة الدراسة

تحظى أساليب حل المشكلات الاجتماعية باهتمام الباحثين في علم النفس الإجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي بوصفها مؤشرا للتوافق والصحة النفسية، ويعد اكتسابها في فترة عمرية مبكرة آلية وقائية من الاضطرابات النفسية، ويعود الاهتمام بالقدرة على حل المشكلات الاجتماعية إلى عقد من السبعينات من القرن الماضى، وأعدت لها مقاييس لتقديرها لدى الافراد في مختلف المراحل العمرية، كما صممت البرامج لتنميتها لدى الفئات التي تعانى من مشكلات أو اضطرابات نفسية، حيث يعد ارتفاع مستوى هذه القدرة أحد مؤشرات التعافى من بعض هذه الاضطرابات (المغربي، ٢٠١٧م).

وقد تم دراسة أساليب حل المشكلات الاجتماعية في علاقتها بالعديد من المتغيرات النفسية ومنها أنماط التعلق وقد حظيت دراسة هذه العلاقة باهتمام العلماء محاولين الكشف عن العلاقة الارتباطية فعلي سبيل الذكر أجرى ماتسوكا وزملاؤه (Matsuoka,et,al, 2006) دراسة كشفت نتائجها أن مستوى التعلق الآمن ارتبط إيجابيا بأساليب حل المشكلات الاجتماعية، كذلك دراسة أرسـلان وأرسـلان وآري (Ari,et,al,2012) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة بين نمط التعلق الرافض وأسلوب حل المشكلات البناء، كما ارتبط كل من نمط التعلق القلق ايجابا بالتعامل مع المشكلات بطريقة سلبية.

من جانب آخر، هناك متغيرات تم اغفالها من المتوقع أن يكون لها إرتباط بحل المشكلات الاجتماعية ومن هذه المتغيرات تعد الحكمة في صدارة وخاصة أن الحكمة تعرف علي أنها قوة إصدار الحكم بصورة صحيحة واتباع المسار الأسلم في حل المشكلات الحياتية.

لذلك تفترض الدراسة الحالية ثمة علاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة خاصة من تصرفاتنا يمكن أن تنتج عن حكمة، فالمهارة في إدارة شئون الحياة بكفاءة، ومهارات حل المشكلات، والخبرة في مجال من المجالات المهنية والتصرف بناء عليها، والقدرة على استشفاف المشكلات والاستعداد لها، ومهارات التخطيط وتحقيق الأهداف، كلها ولاشك تنطوي على درجة من درجات الحكمة (عبدالوهاب، ٢٠٠٩).

ومن هنا، يتضح ضرورة دراسة العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وكل من انماط التعلق الحكمة وتعد دراسة هذه العلاقة مشكلة جدية تحتاج إلى دراسة ومعالجة بحثية دقيقة.

مشكلة الدراسة

إن المتأمل للحياة المعاصرة في مختلف مجالاتها العادية والخاصة، الاجتماعية والفردية، والدراسية والعملية يجد فيها الكثير من التعقيد والتداخل، مما يترتب عليه العديد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الفرد، والتي تتطلب منه اكتساب المهارات والكفاءات المختلفة لمواجهتها وحلها (العدل، ٢٠٠١).

كما أن العصر الحالي ملىء بالصراعات والتناقضات والمشكلات، وتتسارع فيه التغييرات التكنولوجية والثقافية والقيمية، وتزداد مطالب الحياة مما ينتج عنه مواقف ضاغطة ومصادر للتوتر وعدم اليقين وعوامل للخطر والتهديد، و يتطلب ذلك أفراد قادرين على التعامل مع المشكلات الصعبة والمحيرة، وتوظيف التفكير القائم على الحكمة للتعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات الصائبة (الزيود، ٢٠١١).

والمنافسة في القرن الحادي والعشرين لن تكون باكتساب كميات هائلة من الحقائق والمعلومات التي ينبغي استظهارها، وانما تكون باكتساب الأساليب والطرق المنطقية والعقلية والإبداعية في إنتاج واستنتاج الأفكار للتغلب على مشكلات الحياة الضاغطة (Sternberg, 2001; Sternberg,et,al, 2009).

وينبغى أن يكون هدف الجامعات ليس تقديم المعرفة فحسب، بل مساعدة الطلاب على اكتساب أدواتها وصناعتها واعادة تشكيلها أيضاً من خلال استخدام قدراتهم وتطوير إمكاناتهم العقلية لمواجهة المواقف المختلفة في الحياة والتعامل معها بإيجابية وبفكر مستقبلي(Aksu,et,al, 2019)

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسات (Lau, et, al 2020, Lunkenheimer, et, al, 2020, Aksu, et,al,2019) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا وسريلانكا إلى أن ٧٥٪ من الطلاب لم يتمكنوا من حل المشكلات التي عرضت عليهم على الرغم من امتلاكهم المعارف الكافية التي يطلبها الحل.

وفي الدراسات العربية أشارت دراستى (أيوب، والجغيمان، ٢٠١٠ وإبراهيم، ٢٠٠١) إلى وجود فجوة في التعليم الجامعي العربي في العناية بمهارات التفكير بصفة عامة واكساب الطلاب الطرق والأساليب والمهارات اللازمة للتصدي للمشكلات واتخاذ القرار بصفة خاصة. كما تفتقر الممارسات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية إلى توفير

بيئة تربوية مشجعة لمهارات التفكير العليا على سبيل المثال: التطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم، حل المشكلات والتفكير الإبداعي، ومهارات اتخاذ القرار والتدريب على استخدام المعرفة وتوظيفها.

بالإضافة إلى ما سبق تتأثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية بكافة المتغيرات النفسية المعرفية والوجدانية والتي منها ما تركز عليه الدراسة الحالية وهما أنماط التعلق. بوصفها متغير يؤثر في الناحية المزاجية والحكمة بوصفها الجانب المعرفي إذ يعتقد الباحثون، ومن ينتمي منهم إلى أن أنماط التعلق لها تأثير على أساليب حل المشكلات الاجتماعية والتي منها القدرة على حل المشكلات (Keyzers,et,al 2019).

وقد كشفت دراسة ماتسوكا،، وآخرين (Matsuoka, et,al,2006) عن وجود ارتباط موجب بين التعلق الآمن وأساليب حل المشكلات الاجتماعية، كذلك كشفت أرســـلان وآخرون (Ari,et,al,2012) عن وجود علاقة موجبة بين نمط التعلق التجنبي وأسلوب حل المشكلات السلبي،كما ارتبط نمط التعلق القلق إيجابا بالتعامل مع أساليب حل المشكلات بطريقة سلبية وضعف الثقة بالنفس،وفي المقابل توجد عدة نتائج متضاربة بشأن قوة وشكل العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق الوجداني كما في دراستى (Fallah,et,al,2019, Mumford,2019).

وبالرغم من أن الافتراض النظري يؤكد وجود علاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة الا انه توجد ندرة على المستوى الأجنبي والعربي بشأن دراسة أساليب حل المشكلات الإجتماعية في علاقتها بالحكمة على الرغم من أن المظاهر السلوكية للحكمة، والأشخاص الذين يتميزون بالحكمة يتصفون بالقدرة على الاستدلال، والقدرة على التعلم، من الأفكار والبيئة، وإصدار الإحكام والاستخدام النشط للمعلومات، والفراسة (في أيوب، ٢٠١٢م).

بالإضافة إلى ما سبق يري الباحث أن طلاب الجامعة هم الفئة الأكثر تعرضا لمواجهة العديد من المشكلات بحكم ما تفرضه عليهم الحياة الجامعية من علاقات جديدة مع أشخاص جدد، ،فضلا عن زيادة الأعباء المعرفية والأكاديمية. كما ونوعيا، فحكم ما يواجه الطلاب الجامعيون من مشكلات، تجدهم البعض منهم غير راضين عن حياتهم وتخصصهم وغير مستمتعين بالحياة لغياب المعنى لديهم والإرادة التي تدفعهم للعمل والمثابر في الدراسة الجامعية، ومن هنا تسعى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيس التالي (ما العلاقة بين

أساليب حل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق والحكمة لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية؟).

تساؤلات الدراسة

تركز الدراسة الحالية في الإجابة عن الأسئلة الأتية:

١- ما العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٢- ما العلاقة بين اساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية؟

٣- ما الفروق في أساليب حل المشكلات الاجتماعية تبعا لمتغيري (المستوى والتخصص الدراسي) والتفاعل بينهما؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى مايلى:

١) الكشف عن العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلاب جامعة الأمام محمد ابن سعود الإسلامية.

٢) الكشف عن العلاقة بين اساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣) التعرف عن الفروق في أساليب حل المشكلات الاجتماعية تبعا لمتغيري (المستوى والتخصص الدراسي) والتفاعل بينهما

أهمية الدراسة

حظيت أساليب حل المشكلات باهتمام واسع ومكثف من قبل المتخصصين في علم النفس لما لهذه الأساليب من قدرة على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للفرد لذلك تبرز أهمية هذه الدراسة في جانبين نظري وتطبيقي،كمايلي:

الأهمية النظرية

تتضح الأهمية النظرية للدراسة الحالية في ثلاثة جوانب رئيسة هي:

١) تأتى أهمية الدراسة الحالية في أهدافها التي تسعى إلى لتحقيقها والمتغيرات التي تتناولها وهى (أساليب حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بأنماط التعلق والحكمة) اذ توجد ندرة في مثل هذا الموضوع على المستوى العربي والمحلى.

٢) ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى طبيعة أفراد العينة والمتمثلة في طلاب الجامعة تلك الفئة التي تستند عليها أي أمه في تقدمها.

٣)تعد هذه الدراسة إضافة في المجال النفسي في المجتمع الذى أجريت فيه إذ أنها توفر تراث نظري حديث لكل من الحكمة وحل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق بالمكتبة النفسية السعودية

الأهمية التطبيقية

١) يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج ارشاد نفسي هدفها تنمية أساليب الحكمة وحل المشكلات الاجتماعية بشكل إيجابي

٢) توفر الدراسة الحالية أدوات ذات خصائص سيكومترية جيدة لمقاييس أنماط التعلق وأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى المجتمع السعودي.

٣) قد تساعد نتائج الدراسة الحالية المرشدين والاخصائيين النفسيين إلى التعرف على أنماط التعلق غير الأمنة بالتالي يمكن للمرشدين من التحقق من فعالية برامج ارشادية وعلاجية للتخفيف من النواتج النفسية السلبية لأنماط التعلق غير الأمنة.

٤) يمكن أن تقدم نتائج الدراسة الحالية للوالدين العديد من الارشادات ذات صلة بالممارسات الابوية التي تعزز التعلق الأمثل لأبنائهم وبالتالي توجيه الأنباء نحو أنماط التعلق الآمن.

مصطلحات الدراسة: تحقيقاً لأغراض الدراسة تم تعريف المفاهيم التالية:

أساليب حـل المشـكلات الاجتماعيـة: يعرف (Wieman,2007 p.122) أساليب حل المشكلات على أنها مجموعة من الأستراتيجيات التى يستخدمها الفرد لفهم المشكلات وجمع المعلومات المترابطة بها التي يستند إليها على بناء خطط الحل وتنفيذها، ويعرفها الباحث

اجرائيا بأنها عمليـة سـلوكية وانفعاليـة ومعرفيـة معقدة يستخدمها الفرد لتتوافق مـع المشكلات التـي يواجها فـي أنماط حياته. وتقاس بالدرجة التـي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في الدارسة الحالية.

أنماط التعلق :يعرف (Fraley&Roisman, 2019 p.22) انماط التعلق "على أنها مجموعة من المعارف والتوقعات التي يحملها الأشخاص عن أنفسهم وعن علاقاتهم الوثيقة بالآخرين".يعرفها الباحث اجرائيا ، بأنه رابطة انفعاليـة قويـة يشـكلها الفرد مـع شـخص معين وتصبح فيما بعد أساساً لعلاقاته المستقبلية، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس أنماط التعلق المستخدم بالدراسة الحالية.

الحكمة :يعرف وبستر الحكمة (Webster,2010, p 421)) على أنها كفاءة الفرد في توظيف كافة إمكانياته المعرفية والوجدانية وخبراته السابقة في المواقف الصعبة والفترات الحرجة التي مر بها في حياته من أجل تيسير الارتقاء الأمثل لذاته. ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها الفهم العميق للذات وللآخرين والاستخدام النشط للمعرفة والقدرة على التعلم من الأفكار والقدرة على إصدار الإحكام، وتقاس بالدرجة التي يسوف يحصل عليها المبحوث على المقياس المستخدم بالدراسة الحالية لقياس الحكمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا- أساليب حل المشكلات الاجتماعية

في الأعوام الأخيرة نما الميل للبحث في المشكلات الاجتماعية أي الحال الواقعى للمشكلات الحياتية، خاصة أن كل فرد منا في كافة مراحلة العمرية يحتاج إلى القدرة على حل المشكلات بأنفسهم التي يواجهها في حياتهم الإجتماعية، فثمة الكثير من المواقف والتحديات الاجتماعية سواء كان لديهم مجرد محادثة مع نظير، أو العمل مع مجموعة في مشروع، أو التعامل مع معضلة أخلاقية، يجب يستخدم الأفراد مهاراتهم الاجتماعية ومعرفتهم لمساعدتهم على تجاوز

المواقف الصعبة وأساليب ومهارات حل المشكلات الاجتماعية هي مهارات حاسمة لتحقيق توافق النفسي والإجتماعى (Chang, Zurilla, & Sanna,2004).

مكونات حل المشكلات الاجتماعية

يعد ديزوريلا وجولد فريد (D'Zurilla &Goldfried, 1971) أول من قدما نموذجاً لحل المشكلات الاجتماعية، وقد تضمن هذا النموذج ثلاثة مفاهيم، هي: المشكلة، وطرق حل المشكلة أو التوجه نحو حل المشكلة، والحل. وقد تم تعديل هذا النموذج من قبل ديزوريلا ونيزو ومايديو (٢٠٠٢) إذ تم تحديد، (D'Zurilla, Nezu & Maydeu – Oliver) مكونيين للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية بشكل عام، وهما:

المكون الأول التوجه نحو المشكلة: عملية ما وراء معرفية تشمل على: تنشيط مخططات معرفية انفعالية ثابتة نسبيا تعكس معتقدات وتقييمات الفرد وانفعالاته حول المشكلة المعيشة، بالإضافةإلى قدرته على حل المشكلات. ويبدو أن هذه العملية تخدم كوظيفة دافعية مهمة في حل المشكلات الاجتماعية. ويشمل:

أ- التوجه نحو المشكلة: التوجه الإيجابي نحو المشكلةو يتميز الفرد الذي، يمتلك هذا التوجه بقدرة بناءة على حل المشكلات، ولديه بناء معرفي منظم، ويجزّئ المشكلات التي تتطلب تحد ياً، وهو متفائل ويعتقد أن المشكلات قابلة للحل، وأن حل المشكلات بنجاح يحتاج إلى بعض الوقت والجهد، ويعتقد أن إنجاز المشكلة أفضل من تجنبه.

ب- التوجه السلبي نحو المشكلة: فهو توجه غير وظيفي، يهدد شعور الفرد بالسعادة والرفاهية ال نفسية والاجتماعية، ويجعله يشك في قدراته على حل المشكلات بنجاح، كما ينتابه الشعور بالقلق ويسهل إحباطه في حال مواجهته لمشكلة ما (في أو غزال وفلوة، ٢٠١٤م).

المكون الثاني للقدرة على حل المشكلات فهو مهارة وتشير إلى: حل المشكل النشاطات المعرفية والسلوكية التي يحاول الفرد من خلالها فهم المشكلة وإيجاد حل فعال للتعامل معها، ويشمل:

أ- أسلوب حل المشكلة العقلاني ويتميز أصحاب هذا النمط بالقدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات بشكل بناء، من خلال مهارات رئيسة لحل المشكلة، وهي: تحديد المشكلة وجمع المعلومات، ثم توليد البدائل والتركيز على الهدف لحل المشكلة، ويحاول حتى إذا كانت البدائل

مستحيلة، ولديها القدرة على اتخاذ القرار، ويختار أفضل الحلول وأكثرها تأثيرا، ويقيم البدائل، ولديه القدرة على وصف المهارات بالتفصيل.

ب- أسلوب حل المشكلة الاندفاعي – اللامبالي فهو أسلوب غير: وظيفي في حل المشكلات، ولدى صاحبه عدد قليل من المحاولات، والبدائل للوصول لحل للمشكلة، فهو اندفاعي وعجول يأخذ أول فكرة تخطر في ذهنه، ويطبق الحلول بشكل سريع ولامبالي واندفاعي، وتطبيقه لأي استراتيجية يكون ناقصاً وغير منظم، ويقسم البدائل بشكل غير متقن.

ج- أسلوب حل المشكلة التجنبي فهو أسلوب غير وظيفي في حل المشكلات، ويمتاز الفرد الذي يتبنى هذا الأسلوب بالتأجيل والاستسلام والاعتمادية، ويفضل تجنب المشكلة بدلا من مواجهتيها، وينتظر أن تحل المشكلة بنفسها، ويحاول أن يلقي ويحول اتجاه حل المشكلة إلى الآخرين (في أو غزال وفلوة، ٢٠١٤م).

بعض النظريات المفسرة لأساليب حل المشكلات الاجتماعية:

نظرية البناء العقلي لحل المشكلات theory of mental construct solve problems

قدم (جيلفورد) نموذجاً مبسطاً لحل المشكلات على أساس نظريته في البناء العقلي لحل المشكلات واعتمد في تفسيره للظاهرة الإبداعية على أنها مكونة من ثلاثة أبعاد هي: العمليات(Processes) ، المحتوى (Content) والنتائج (put Out) وافترض أن الذاكرة هي أساس جميع أنماط السلوك المرتبط بحل المشكلة، وميز الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي ومهارات التفكير الإبداعي وهي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، التوسع (رحمة ومكى، ٢٠١٦ م).

ومن خلال المتابعة والمراجعة للأدب التربوي الذي تناول مفهوم الإبداع ومهارات التفكير الإبداعي لابد من تناول هذا الموضوع والذى يتضمن مجموعة من القدرات العقلية الفرعية بشئ من التفصيل وشرح الخصائص المرتبطة به وهي :

١- **الطلاقة:** وتتضمن الجانب الكمي من الإبداع ويقصد بها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الإجابات في وحدة زمنية معينة وتقاس بعدد الإستجابات وسرعة صدورها، ولها أربعة انواع: الطلاقة اللفظية، طلاقة التداعي، الطلاقة الفكرية، والطلاقة التعبيرية.

٢- **المرونة:** وتمثل الجانب النوعي من الإبداع ويقصد بها قدرة الفرد على تنويع الأفكار التي يأتي بها وفقا للموقف التعليمي الذي يتعرض له، ولها نوعان المرونة التلقائية والمرونة التكيفية.

٣- **الأصالة:** وتعني قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الغير شائعة أو الماهرة أو ذات الإرتباطات البعيدة بالموقف التعليمي الذي يتعرض له الفرد، وملاءمته لطبيعة المشكلة المعروضة، ومن الإختبارات التي تكشف عن هذه القدرات تلك التي تتطلب من المفحوص ماهو مميز أو تقديم أفكار غير عادية او التعامل مع المواقف بمهارة عالية لتقديم الحل (الأغا، ٢٠٠٩م).

نظرية الحل الواقعى للمشكلات:Theory to reality solve problems

يعد ديزوريلا وجولد فريد (١٩٧١) أول من قدما نموذجاً لحل المشكلات الاجتماعية، وقد تضمن هذا النموذج ثلاثة مفاهيم، هي: المشكلات، وطرق حل المشكلات أو التوجه نحو حل المشكلات، والحل. وقد تم تعديل هذا النموذج على يد كل من ديزوريلا ونيزو ومايديو وهذا النموذج يفسر للقدرة على حل المشكلات الاجتماعية، والتي تعني الحل الواقعي للمشكلات الحياتية، وهو نموذج وصفي لحل هذه المشكلات في صورتها المعقدة وينطبق هذا النموذج على عمليات السلوك المعرفي – الوجداني في محاولة الفرد التحقق والاكتشاف والابتكار، وذلك للتوافق مع الاستجابة للموقف المعبر عن المشكلات، وكيفية التعامل معها في حياته اليومية، واستخدام إستراتيجية تركز على نقطتين: الأولى: ميل الفرد على تبؤ مكانه في البيئة الاجتماعية الحياتية الواقعية، والثانية: ينظر الفرد عند حله لهذه المشكلات إلى عمليتي التعلم الاجتماعي والمهارات الاجتماعية. وقد تنطبق هذه الإستراتيجية على كل أنواع المشكلات الشخصية أو الفردية أو الذاتية، أو مشكلات المجموعات الصغيرة، أو المشكلات الاجتماعية العريضة (ذات المصادر المجتمعية) (في العدل، ٢٠٠١م).

ثانيا-مفهوم أنماط التعلق:

نال موضوع التعلق (Attachment) اهتمام العديد من الباحثين والدارسين في نمو الفرد وتنشئته الاجتماعية سواء أكان طفلا أم مراهقا أم راشدا أم كاهلا، حتى بات من أكثر الموضوعات النفسية والاجتماعية دراسة وبحثا في السنوات الأخيرة. لما له من أهمية في حياة الفرد الاجتماعية والانفعالية، والمتمثلة بتفاعلاته الاجتماعية وتوافقه الانفعالي، ويسعى علماء

النفس إلى الكشف عن طبيعة التعلق، باعتباره شكل من أشكال العلاقات الاجتماعية التي تحكم الطفل ومقدم الرعاية، ومدى استمرارية مثل هذه الأشكال في أثناء المراحل النمائية التي يعيشها، وتأثيراتها المستقبلية في التوافق الانفعالي والاجتماعي لديه.(بشار ٢٠١٤م).

أنماط التعلق :Attachment Styles:

يجمع الباحثون على وجود ثلاثة أنماط رئيسة، وهي كما يلي:

النمط الأول: التعلق الآمن Secure Attachment :

ويظهر الأطفال في هذا النمط قلقا عند مغادرة أحد الوالدين، وعند العودة يظهرون الفرح والارتياح التام، الأطفال الذين يظهرون في هذا النمط من السلوك يسمون أطفالا ذوي التعلق الآمن؛ لأنهم يستخدمون الوالدين كقاعدة آمنة ينطلقون منها لاكتشاف البيئة المحيطة بهم (بن راشد، ٢٠١٨م).

النمط الثاني: التعلق القلق Anxious / Ambivalent/ Preoccupied Attachment

الأطفال في هذا النمط يكونون منزعجين إلى درجة كبيرة وأكثر إحباطا، وعندما يعود الوالدان بعد فترة غياب أحدهما يكون لديهم وقت طويل ليهدؤوا ويكون سلوكهم مضطربا يبدون من خلاله مشاعر الاستياء والغضب، ويفترض أنهم يريدون أن يكونوا في راحة، ولكنهم يريدون– أيضاً– أن يعاقبوا أحد الوالدين، ويقاوموهم، حيث يحاولون احتضانهم، وغالبا ما يسمَّى هؤلاء الأطفال بالطفل العنيد شديد المقاومة(بن راشد، ٢٠١٨م).

النمط الثالث: التعلق التجنبي Avoidant / Fearful Attachment

الطفل في هذا النمط يتجاهل عودة أمه بعد فترة غياب، حيث إن سلوكه لا يتسم بالاستطلاع، حيث يركز انتباهه على اللعب بالأشياء. (بن راشد، ٢٠١٨م).

بعض النظريات المفسرة لانماط التعلق:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير الرابطة التعلقية، ومن هذه التفسيرات لظاهرة التعلق:

نظرية بولبيى (Bowlby)

يعتبر بولبيى (Bowlby) من أوائل الباحثين في التعلق، وأعتبر أن مفهوم التعلق يشير إلى نظام حيوي سلوكي موجود داخل العقل هدفه التنسيق بين البحث عن الأمان، والرغبة في استكشاف العالم بما فيه من مخاطر، ويسعى الطفل لتحقيق الهدفين معاً وهما؛ البحث عن

الأمان بالتقرب من الأفراد ذوي الدلالة في حياته، واستكشاف العالم المحيط به. وعرف التعلق بأنه رابطة وجدانية مستمرة نسبياً تكون بين الإنسان وفرد محدد بينهما ارتباط ثابت وقوي متبادل (كفافي، ١٩٩٧م).

ويذهب "بولبي (Bowlby)" للقول بوجود جانبين لهذه النماذج جانب يتعلق بالذات، ويتضمن تقديرات لمدى جدارة الذات. وآخر يتعلق بالآخرين ويتضمن تقديرا لمدى استجابتهم، والثقة بهم كشركاء اجتماعيين. فإذا كان مقدم الرعاية رافضا للطفل وساخراً منه وغير حساس لحاجاته، فإن الطفل سوف يطور نموذجاً عاملاً يظهر فيه مقدم الرعاية على أنه شخص رافض وأن الطفل غير جدير بالمحبة، وإذا مر الطفل بخبرة شعر من خلالها أن مقدم الرعاية شخص محب حساس يمكن الوثوق به، فإنه عندئذ يطور نموذجا عاملاً يظهر به أن ذلك الشخص جدير بالمحبة والثقة".ويرى "بولبي" أنه بمجرد تشكل النماذج العاملة الداخلية لدى الطفل فإنها ستميل نحو الاستقرار والثبات وتقاوم التغيير لأنها تعمل خارج إدراك الطفل ووعيه، ولأن المعلومات الجديدة سيتم تمثلها في النموذج الموجود لديه سلفا، وبذلك سيختار الطفل شركاءه ويشكل علاقاته الجديدة بطريقة تنسجم مع النموذج العامل الموجود لديه مسبقا. وهكذا فأن الطفل سيخضع جميع الخبرات والمواقف الجديدة للنموذج العامل الموجود لديه، متجاهلا بذلك الأدلة الواضحة التي تدحض هذا النموذج (في عزت، ٢٠١٣م).

نظرية التلامس:

يعتبر هاري هارلو (Harry Harlow) مؤسس هذه النظرية، حيث قام بإجراء عدد من الدراسات على السلوك الإجتماعي للقردة قاصدا من ذلك البحث في السلوك والتطور البشري. حيث قام بعزل(٨) قردة رضع عن بيئتهن الأصلية، وتقسيمها إلى مجموعتين: أخذت المجموعة الأولى حليبها من أم مصنوعة من السلك، وأما الثانية فأخذت حليبها من أم مغطاة بالوبر، وقد أظهرت نتائج الدراسة تفضيل الوجود بالقرب من الأم الوبرية، لملمسها الناعم والذي هدأ لديها الشعور بالخوف، مما جعلهم يستنتجون أن التعلق حدث طلبا للأمن.

ورغم ذلك فإن كلتا المجموعتين عانت من سلوك عدواني في كبرها نتج عن عدم الاحتضان والتعزيز والتواصل. مما أكد أن التعلق هو نظام تفاعل إجتماعي، وهو يحقق تعلقا ونموا سليما وطبيعيا للسلوك، وخاصة في السنوات المبكرة في حياة الإنسان.(الزغول، ٢٠٠٤م).

ثالثا- الحكمة:

شهد العقد الماضي عودة للاهتمام بالموضوع القديم هو موضوع الحكمة، على وجه الخصوص من قبل علماء النفس المعرفي والارتقائي المهتمين في الجوانب الإيجابية للشخصية ومن أمثلة هذه الدراسات المبكرة (Staudinger, Lopez& Baltes, 1997, Baltes& Staudinger, 2000, Ardelt, 2003.).

مكونات الحكمة:

وتوصل "ستيرنبرج" ,Sternberg، عام ١٩٩٠ إلى وجود ستة مكونات للحكمة، وهي:

- **القدرة على الاستدلال:** وتتضمن القدرة على النظر إلى المشكلة وحلها، والتمييز بين الصواب والخطأ، وتناول المعلومات والأفكار من منظور جديد.
- **الفطنة:** وتشمل الاهتمام بالآخرين وتقديم المشورة والنصيحة لهم من خلال التعامل معهم، والقدرة على معرفة الذات معرفة جيدة، والإنصات الفعال.
- **التعلم من الأفكار والبيئة:** وتشمل الاهتمام بالأفكار، والتعلم من أخطاء الآخرين.
- **الحكم:** وهو التفكير قبل الفعل أو اتخاذ القرار، والتفكير طويل المدى، والتفكير قبل الكلام، مع وضوح الأفكار عند التعبير عنها.
- **الاستخدام الفعال للمعلومات:** ويشمل وفرة الخبرة والبحث عن المعلومات، والقدرة على تغيير الأفكار على أساس الخبرة (في شويخ، ٢٠١٠م).
- **حدة الذهن:** ويشمل الحدس، والقدرة على تطوير الحلول التي تتسم بالصواب، والقدرة على قراءة ما بين السطور، وإدراك ما وراء الظواهر (في شويخ، المرجع السابق).

بعض النظريات المفسرة للحكمة:

نظرية التوازن للحكمة لستيرنبيرج٢٠٠٣

اهتم ستيرنبرغ (Sternberg) بدراسة ١٩٨٥ بدراسة الأوصاف السلوكية للحكمة، والأشخاص الذين يتميزون بالحكمة والذكاء والإبداع، كما يراها كل من الأفراد الأكاديميين والعاديين على حد سواء .وقد شملت الأفكار الضمنية عن الحكمة جوانب من القدرة على الاستدلال، والحصافة، والقدرة على التعلم من الأفكار والبيئة، واصدار الإحكام، والاستخدام النشط للمعلومات، واستخدمت معظم دراسات النظريات الضمنية عن الحكمة أسلوب التقدير الوصفي ومثل هذه الدراسات عادة ما تتألف من خطوتين :أولا، يُكوِّن المشاركون قوائم

خصائص أو صفات يرون أنَّها ترتبط بالحكمة، ثم يتم دمج هذه القوائم في قائمة رئيسية، بعد حذف الأشياء الخاصة والمترادفات يُطلب منهم تصنيف كل وتقدم القائمة الرئيسية للنموذج لعينة أخرى أكبر من المشاركين حيث مصطلح بالنسبة لأهميته للحكمة .وتستخدم أساليب لاستخراج العناصر الأساسية من هذه التصنيفات، وتسميتها وفق ا للسمات الأكثر شيوعا الخاصة بهم مثل القياس متعدد الأبعاد أو التحليل العاملي(أيوب وإبراهيم، المرجع السابق).

كما ترى هذه النظرية أن الذكاء الناجح والإبداع هما أساس الحكمة، فالذكاء الناجح والإبداع شرطان ضروريان وإن كان غير كافيين للحكمة. يعرف "ستيرنبيرج" الحكمة بأنها تطبيق الذكاء الناجح والإبداع- تتوسطهما القيم- من أجل تحقيق نقع عام من خلال الموازنة المصالح (أ) الشخصية و(ب) البين شخصية (ج) وخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل من خلال التكيف مع البيئة أو تشكيلها أو اختيار بيئة جديدة (الزغلول، المرجع السابق).

معالم نظرية التوازن

١- فكرة التوازن: المعرفة الضمنية Tacit Knowledge لب الحكمة:

وتقوم فكرة الحكمة في نظرية التوازن على طبيعة المعرفة الضمنية للشخص عن نفسه والآخرين والمواقف السياقية، والمعرفة الضمنية هي التي توجه الفعل،كما أنها تكتسب بدون مساعدة مباشرة من الآخرين وإنها تسمح للأفراد أنا يحققوا أهدافهم التي وضعوها بأنفسهم، وهذه المعرفة الضمنية لها ثلاثة معالم حساسية أنها: إجرائية ومرتبطة بتحقيق أهداف ذات قيمة للناس وأنها تكتسب بمساعدة بسيطة من الآخرين، وعندما نشير إلى المعرفة عظم نية على أنها إجرائية لأنها مرتبطة بالفعل وبمعنى آخر معرفة كيف؟ وليس معرفة "آن" وهذه المعرفة يستخدمها الناس للنجاح في الحياة وهي تختلف عن المعرفة الأكاديمية المجردة التي تكون غير مرتبطة بالحياة ولاتعد ضمن المعرفة الضمنية، وليدا فإنه أداء عمل باقي تكتسب هذه المعرفة الضمنية محدود(صبا، ٢٠١٩ م).

*** دور القيم في نظرية التوازن:**

من غير الممكن الحديث عن الحكمة خارج نطاق القيم.فإن القيم هي التي تقود الفرد للنضج الخلقي طبقاً لوجهة نظر كولبرج"١٩٦٩"فالقيم هي التي تحدد كيف أن الشخص يوازن بين الاهتمامات والاستجابات اكثر من معرفته للصالح العام. ويشير ستيرنبرج إلى أنه لا يعتقد أن هذه هي رؤية سيكولوجية حيث أن العلاقة بين الحكمة وميدان الأخلاق يمكن أن ترى من

خلال التداخل الحكمة في نظرية التوازن وفكرة الاستدلال الخلقي، ويرى ستيرنبرج إن الحكمة أوسع من الاستدلال الخلقي، فهي تطبق مع أي مشكلة إنسانية تستلزم التوازن بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين والاهتمام خارج نطاق الشخصية(في الشريدة، ٢٠١٥ م).

*** العمليات العقلية المتضمنة في الحكمة:**

إن الحكمة تتطلب التوازن بين الاهتمامات "توافق الشخص والآخرين مع البيئة الموجودة" تشكيل البيئات للتوافق مع الآخرين، أو اختيار بيئة جديدة، وينشد التوازن بين التوافق مع البيئة وتشكيلها كما أن اختيار الشخص التوافق مع البيئة يتطلب تغيير الذات وتغيير البيئة.

ويرى ستيرنبرج أن هناك عملية أخرى اطلق عليها عمليات ما وراء المكونات meta components وتتضمن:

١- التعرف على المشكلة ٢- تحديد طبيعة المشكلة

٣- تمثيل المعلومات عن المشكلة ٤- صياغة استراتيجية بحل المشكلة

٥- تحديد مصادر حل المشكلة ٦- تعيين حل واحد للمشكلة

٧- تقويم التغذية المرتدة لحل المشكلة وهذه العمليات يمكن أن يطبقها الفرد مع الحكمة من خلال التوازن بين الاهتمامات لكي يصدر القرار الحكيم ((أيوب وإبراهيم، المرجع السابق).).

نموذج براون للحكمة

في هذا النموذج الذي قدمه براون,Brown عام ٢٠٠٤ تم تعريف الحكمة كنظام للمعرفة يتطلب ويعكس التكامل بين العقل والفضيلة، والطابع والفكر. ومن وجهة النظر هذه، فالحكمة هي نظام المعرفة لدى الخبير وكوظيفة براغماتية للحياة.

وتشير "البراغماتية الأساسية للحياة" إلى المعرفة حول أبعاد مهمة وغير مؤكدة لمعنى الحياة والسلوك، مثل التخطيط للحياة، وإدارة الحياة، والنظر إلى الحياة. كما يرى أن الحكمة تثير أسئلة أساسية لمعنى وسير الحياة، على سبيل المثال، القضايا الصعبة والمهمة المتعلقة بتنظيم الحياة، وإدارة الحياة، والنظر إلى الحياة ويتم توجيه هذه المعايير في ثلاثة مجالات ذات الصلة بالعامل الشخصي: القدرات المعرفية الأساسية، والإبداع، وأساليب التفكير ، والعوامل

الشخصية، مثل الانفتاح على الخبرة، وقوة الأنا، وعوامل الخبرة المحددة (تجربة حياة الشخص، وتوفر الإرشاد أو الوصاية، والتدريب المهني)، وعوامل التيسير (التعليم والخبرة لفترات تاريخية معينة، والسياق الاجتماعي، وعمر الشخص الزمني) (في محمد، ٢٠١٣م).

الدراسات السابقة

سوف يستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الرئيسية وفقا للمتغيراتها

المحور الأول – دراسات تناولت العلاقة بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وانماط التعلق

فقد هدفت إلى الكشف عن دور (Emek, Faruk & David 2009) منهادراسة كل من انماط التعلق غير الأمنة وأساليب حل المشكلات الاجتماعية واليأس بوصفها متغيرات تسهم في التنبؤ بالانتحار، تكونت عينة الدراسة من ١٨٠ طالبًا جامعيًا (١١٠ امرأة و٧٠ رجلاً) من جامعة الشرق الأوسط التقنية في أنقرة، تركيا. من طلاب كلية العلوم الاجتماعية تراوحت أعمارهم من ١٧ إلى ٢٦ عاما وبلغ متوسط العمر ٢٠,٣ سنة بانحراف معياري ١,٦ من العزاب ومن عائلات ذات دخل متوسط، نسبة ١٠٪ من العينة عانوا من أمراض نفسية ونسبة ٣٪ من افراد العينة حاولوا الانتحار من قبل. وطبق على أفراد العينة مقياس العلاقات الاجتماعية: إعداد بارثولوميو وزملاؤه (Bartholomew,et,al,1998). ومقياس احتمالية الانتحار: إعداد هيبنر (Cull & Gill, 1982) وقائمة حل المشكلات: إعداد سيكل وجيل (Heppner & Petersen,1982) ومقياس بيك لليأس: إعداد بيك وزملاؤه (Beck,et,al,1974). وكشفت الدراسة ضمن نتائجها عن وجود ارتباط موجبة بين أساليب حل المشكلات وكل نمط التعلق الأمنة بينما توجد ارتباط سالب ودال إحصائيا بين أساليب حل المشكلات وكل من نمطى التعلق التجنبى والقلق وكشفت الدراسة عن وجود فروق في نمط التعلق الأمنة بين الجنسيين والفروق في اتجاه الذكور بينما يوجد فروق ذات دلالة في حل المشكلات بين الجنسين والفروق في اتجاه الإناث.

وهدفت دراسة اجشى وجنكوف (Egeci& Gencoz 2011) إلى التحقيق عن تأثير أنماط التعلق ومهارات حل المشكلات ومهارات الاتصال على رضا العلاقة العاطفية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٢ طالبًا جامعيًا وطلاب دراسات عليا منهم ١١٩طالبا بنسبة (٨٤٪) من

الطلاب الجامعيين، وعدد ٢٣ طالبا بنسبة (١٦٪) كانوا طلاب دراسات عليا. اعمار افراد العينة من ١٨ الى ٤٣ سنة بمتوسط ٢١,٨ وانحراف معياري (٣,٤) سنة وكان نسبة (٥٠٪) من الإناث ونسبة (٥٠٪) الذكور، الطلاب الذين أفادوا بأنهم لم يسبق له مثيل في علاقة عاطفية تم استبعادها من العينة. ليصبح عدد العينة ١٤٢ مشاركًا، ٨٣ (٥٨,٥٪) ذكروا أنهم كانوا في علاقة مستمرة، والتي تراوحت مدتها من ١ إلى ٣٦٠ شهرًا (م=٣٠= ٤٨) و٥٩ بنسبة (٤١,٥٪) أشاروا إلى أنه على أنهم لم يكونوا في علاقة عاطفية حاليًا، إلا أنهم كانوا في علاقة رومانسية استمرت من ١ إلى ٨٠ شهرًا واستخدمت الدراسة مقياس حل المشكلات: إعداد بيرتسون وهبرن ١٩٨٢ Peterson & Heppner،ومقياس ميل للصراع: إعداد دوكمن، ١٩٨٦.ومقياس التعلق: إعداد برينان وزملاؤه .Brennan et al ١٩٩٨.ومقياس العلاقة الرومانسية: إعداد شرفير وكلارك Shaver & Clark، ١٩٩٨.وكشفت النتائج أن الأفراد ذوى التعلق الآمن أبلغوا عن رضا أكبر عن العلاقة وتماسك ثنائي مقارنة بالأفراد غير الآمنين. كما وجد أنه بالنسبة للأفراد الذين لديهم ميل كبير للصراع، يمارسون أساليب سلبية وغير فعالة في حل المشكلات الاجتماعية، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل بين نمطى التعلق الأمن وغير الأمن في اتجاه ذوى التعلق الأمن.

كما هدفت دراسة أرسلان وأرسلان وآري (Arslan, Arslan 2012) إلى الكشف العلاقة بين أنماط التعلق الوجدانى وأساليب حل المشكلات االإجتماعية وتتكون من ٥٥٤ طالبًا (٢٧٩ طالبة و٢٧٥ ذكراً) من جامعة قونية / تركيا. وكان متوسط عمر المشاركين ٢٠-٥٦ سنة (بين ١٧-٢٥ سنة) مع انحراف معياري ١,٩٥ سنة والعينة من طلاب كليات التربية (١٥٠ طالبًا)، والعلوم (٩١ طالبًا)، والقانون (١٠٥ طلاب)، العلوم الإنسانية (٩٩ طالبًا) والتقنية التعليم (١٠٩ طلاب) وطبق على أفراد عينة الدراسةقائمة حل المشكلات الاجتماعية إعداد: كيم وزملاؤه Çam,et,al عام ٢٠٠٧م.ومقياس العلاقات (التعلق) إعداد: سومر وجونكور Sümer and Güngor عام ١٩٩٩وكشفت الدراسة عن علاقة موجبة دالة بين نمط التعلق الآمن وحل المشكلات البناء، وأسلوب الإصرار والمثابرة، بينما ارتبط نمط التعلق الآمن سلبيا بالتعامل مع المشكلة بطريقة سلبية، وضعف الثقة بالنفس، وعدم الرغبة بتحمل المسؤولية. كما كشفت النتائج عن علاقة موجبة دالة بين نمط التعلق الرافض وأسلوب حل المشكلة البناء، كما ارتبط كل(Dismissive) ونمط التعلق (preoccuped)

من نمط التعلق المشغول ايجابا بالتعامل مع المشكلة بطريقة (Fearful) المرتعب سلبية وحل المشكلة البناء وضعف الثقة بالنفس وعدم الرغبة بتحمل المسؤولية.

وأجرى أبو غزال وفلوة (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى الكشف على نمط التعلق الأكثر شيوعاً وأسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين، والكشف عن الفروق في كل من أنماط التعلق أساليب حل المشكلات الاجتماعية وفقا للنوع الاجتماعي والفئة العمرية، والكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٧٢٦ طالباً وطالبةً) ٢٦٠ ذكراً، ٣٦٧ إناثاً (واستخدم الباحثين في الدراسة مقياس أنماط تعلق الراشدين الذي طوره أبو غزال وجرادات ٢٠٠٩ومقياس حل المشكلات الاجتماعية إعداد: أبو غزال وفلوة (٢٠١٤م). وكشفت نتائج الدراسة أن نمط التعلق الآمن هو أكثر أنماط التعلق شيوعاً، وأن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو أكثر أساليب حل المشكلات الاجتماعية استخداماً .كما كشفت نتائج الدراسة عن فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع في نمط التعلق القلق لصالح الذكور، وفي نمط التعلق التجنبي لصالح الإناث، وفروق دالة إحصائيا في نمط التعلق التجنبي تعزى لمتغير الفئة العمرية لصالح الفئة (١٧) سنة، وفي نمط التعلق القلق لصالح الفئة العمرية (١٣-١٤) سنة.

وهدفت دراسة كل سكرين واندريا وياجنير (Scheeren,Andrade,&Wagner,2014) إلى الكشف عن دور أساليب حل المشكلات الاجتماعية بوصفه متغيرا وسيطا وبين أنماط التعلق ونوعية الحياة الزوجية، وشارك في الدراسة ٢١٤ من الأزواج تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٧٥ سنة من، بمتوسط عمر ٤٠,١٨ عاما وانحراف معياري (١٠,٦)، من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، من ولاية ريو غراندي، سول (البرازيل). تكونت العينة من ٦٨٪ من الأزواج المتزوجين رسميًا و٣١,٣٪ الأزواج الذين عاشوا معًا أو الذين وصفوا علاقتهم بأنها اتحاد مستقر. كان متوسط مدة العلاقة مع الزوج الحالي ١٤,٩١ سنة.واستخدمت الدراسةاستمارة المستوى الاجتماعيومقياس الحالة الزوجية ريست وزملاؤه (Rust et al.) ١٩٩٠.ومقياس أساليب الجل المشكلات الاجتماعية (كورديك، ١٩٩٤).ومقياس تعلق الراشدين إعداد: كولينس وريد Collins & Read ١٩٩٠.

كشفت النتائج عن اساليب حل المشكلات بشكل إيجابي مثل بناءة مثل المشاركة في حل المشكلة ووالامتثال ترتبط ارتباطا موجبا ودال احصائيا بنمط التعلق الأمن، وكشفت

الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية اساليب حل المشكلات بشكل إيجابي بين الجنسيين والفروق في اتجاه الذكور.

كما تناولت دراسة بوناس ومنديز وكراى (Bonache,Mendez&Krahe,2016) الاستقصائية عبر شبكة المعلومات العلاقة بين أنماط التعلق وخبرة الإساءة الجنسية والنفسية من قبل شريك الحياة، وكيف تؤثر خطط حل المشكلات الاجتماعية بين الزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طالبا جامعيا من إسبانيا وكان متوسط أعمارهم ٢١,٤ سنة، بانحراف معياري ٣,٧ سنة منهم ٧٦٪ من الإناث.ومقياس تعلق الراشدين إعداد: كولينس وريد Collins & Read ١٩٩٠وقائمة حل المشكلات الاجتماعية إعداد: كيم وزملاؤه Çam,et,al عام ٢٠٠٧ومقياس خبرات الأساء الجنسية بين الزوجين إعداد: بوناس وزملاؤه Bonache,et,al, 2016

كشفت الدراسة من بين نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين الأساليب السلبية في حل المشكلات الاجتماعية ونمط التعلق القلق، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل من أنماط التعلق وأساليب حل المشكلات الاجتماعية مع الشريك.

وحاولت دراسة غريب (٢٠١٧م) الكشف عن دور أنماط التعلق لدى المقبلين على الزواج وتقديم الذات في تحديد نوعية الأساليب الخاصة بحل المشكلات لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠ فردا) منهم (١٠٩-١٣١) أنثى من المنتسبين للنقابات المهنية، وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٢-٢٧) عاما، واستخدمت الدراسة مقياس أنماط تعلق الراشدين الذي طوره أبو غزال وجرادات ٢٠٠٩ ومقياس استراتيجيات حل المشكلات إعداد: غريب ٢٠١٧ومقياس استراتيجيات تقديم الذات إعداد: رياض الغاسمى ٢٠٠٨

انتهت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين خطط حل النزاع وأنماط التعلق، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في كل من أنماط التعلق وخطط حل النزاع بين الزوجين.

وهدفت دراسة بونشي ومنديز وكريد (Bonache,Mendez&,Krade 2017) الكشف تأثير أنماط التعلق لدى المراهقين في استخدام أساليب حل المشكلات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من ٦٣٨ من الإناث و٦٦٠ من الذكور من ٨ مدارس ثانوية من مناطق حضرية، وريفية، وسياحية إسبانية، كان متوسط أعمار أفراد العينة ١٥,٤ سنة وانحراف معياري

١,١١ سنة، واستخدمت الدراسة:مقياس التعلق إعداد: ريتشمان وزملاؤه Richman,et,al عام ٢٠١٥ ومقياس أساليب لحل المشكلات الاجتماعية (كورديك، ١٩٩٤)

توصلت الدراسة إلى أن انماط التعلق غير الآمن ارتبطت ارتباطا موجبا ودالا باستخدام الأساليب المدمرة لحل المشكلات الاجتماعية، بينما ارتبطت أساليب البناءة لحل المشكلات بالتعلق الآمن.

وسعت دراسة كل من ناديري وخالاتباري Nadiri,M&Khalatbari(2018) إلى الكشف عن دور أنماط التعلق وأساليب حل المشكلات بين شريك الحياة في التنبؤ بالرضا الزواجي، وأجريت الدراسة على عينة من ٢٥٢ طالبا جامعيا من المتزوجين من جامعات طهران منهم ١٤٢ من الإناث و١١٠ من الذكور، وتراوحت أعمارهم بين ٢٠ إلى ٣٥ سنة. واستخدمت الدراسة مقياس أساليب حل المشكلات إعداد: رحيم وماجنر Rahim & Magner ١٩٩٥ومقياس تعلق الراشدين إعداد: كولينس وريد Collins & Read ١٩٩٠

وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة دالة احصائيا بين أنماط التعلق الآمن وأساليب التراضي والتنازل في حل المشكلات بين الزوجين، بينما ارتبطت أنماط التعلق غير الآمن بخطط الهيمنة والعداء في حل المشكلات.

وأجرى كيزيرس وويلر ودوتى وهودوك (2019 Keyzers,Weiler,Doty&Hoddock) دراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق الوجداني ومهارات حل المشكلات على عينه منهم (٥٢٠) من الأبناء من سن ١٠ إلى ١٩ عامًا، متوسط ١٤,٨ سنة و(٥٢٠) من الأباء والأمهات واستخدمت الدراسة: مقياس أنماط التعلق إعداد: جميس وزملاؤه James,et,al،عام ١٩٩٨ ومقياس مهارات حل المشكلات إعداد: ديفيد وزملاؤه Davis, et,al عام ٢٠٠٣توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن ومهارات حل المشكلات. وكشفت الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات بين الأبناء وفقا لمستوى تعليم الوالدين في اتجاه الأسر ذات التعليم المرتفع، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات حل المشكلات بين الأبناء وفقا لمستوى تعليم الوالدين.

وهدف دراسة كل من تراس ويلماز (Tras&Yilmaz,2019) فحص سلوك المخاطرة للمراهقين من حيث علاقته بكل من أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية. تتكون

مجموعة الدراسة من ٦٣٧ طالبًا من الصف التاسع والعاشر والحادي عشر، منهم ٢٧٦ أنثى (٤٣,٢٪) و٣٦١ ذكر (٥٦,٧٪). من أجل جمع البيانات في الدراسة استخدمت الدراسة: مقياس السلوك المخاطرة إعداد: كانير Kaner عام ٢٠٠٩ومقياس التعلق إعداد: جريفين وبارثولوميو Griffin and Bartholomew ١٩٩٤ومقياس حل المشكلات الاجتماعية إعداد: دزوريلا ونيزو D'Zurilla and Nezu ١٩٩٠واستمارة المعلومات الشخصية. وكشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال ‘إحصائيا بين السلوكيات المنحرفة للمراهقين والأسلوب المشغول، وهو بعد فرعي لأنماط التعلق. في حين توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين السلوكيات المنحرفة للمراهقين والتوجه السلبي للمشكلة، وهو بُعد فرعي لحل المشكلات الاجتماعية، (أسلوب الاندفاع / الإهمال وأسلوب) التجنب؛ كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط سلبى دال إحصائيا بين السلوكيات المنحرفة والبعد المعرفي لحل المشكلات.

وهدفت دراسة بالسي وكولبوران (Balci, & Kolburan,2019) الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق ومهارات حل المشكلات لدى طلاب للمدرسة الثانوية السادسة، السابعة، الثامنة وتكونت عينة الدراسة من ٣٥١ طالبا من المدارس الثانوية في اسطنبول. منهم نسبة ٥٥٪ من العينة من الذكور ونسبة ٤٥٪ من الإناث متوسط أعمارهم ١٨ عاما وانحراف معياري ١,٧ سنة. من حيث متغير مستوى تعليم الوالدين كان نسبة٪ من آبائهم كانوا في المدرسة الابتدائية، و٢٤٪ في المدرسة الثانوية، و٣٧٪ من خريجي المدرسة الثانوية، و٢٣٪ ذكروا أنهم من خريجي الجامعات وأن ١٪ أميون. ومن حيث متغير الصف الدراسي ونسبة، ٣٠٪ من العينة من طلاب الصف السادس،ونسبة ٤٠٪ في الصف السابع ونسبة ٣٠٪ من العينة في الصف الثامن. من حيث مستوى تعليم الأم نسبة، ٢٦٪ من أمهات أفراد العينة مستوى تعليم الابتدائي، ونسبة ٢٥٪ ومن العينة مستوى تعليم ثانوي ونسبة، ٣١٪ من العينة خريج ثانوي ونسبة ١٧٪ من العينة من خريجي جامعي ونسبة ٢٪ من العينة أمي ذكر أن. من حيث تعليم الأب، الطلاب١٦٪ من آبائهم كانوا في المدرسة الابتدائية، و٢٤٪ في المدرسة الثانوية، و٣٧٪ من خريجي الثانوية العامة، و٢٣٪ ذكروا أنهم من خريجي الجامعات وأن ١٪ أميون. وقد استخدمت الدراسة مقياس التعلق؛ إعداد: فوليا وكيرمر، Fulya& Kırımer عام ٢٠١١ومقياس مهارات حل المشكلات إعداد: صيجيلي SAYGILI عام

٢٠١٠وقائمة مشكلات الطفولة إعداد: كوسى koc عام ٢٠١٠ وكشفت الدراسة عن وجود ارتباطات موجبة بين مهارات حل المشكلات والتعلق الأمن بينما يوجد ارتباطات سالبة دالة إحصائيا بين مهارات حل المشكلات ونمطى التعلق القلق والتجنبي وكشفت الدراسة عن وجود فروق بين افراد العينة في مهارات حل المشكلات وفقا لمستوى تعليم الأم والفروق في اتجاه أبناء الأمهات الجامعيات بينما لا يوجد فروق في أنماط التعلق وفقا لتعليم الأم.

المحور الثاني – دراسات جمعت بين أساليب حل المشكلات والحكمة

) دراسة طولية عن ارتقاء الحكمة عبر مراحل العمر Arelt,2000أجرت مونيكا اريلت (لدى النساء وكذلك هدفت الدراسة تناول مكونات الحكمة وخصائص الشخص الحكيم أجريت الدراسة على عينة (ن=٨٢) سيدة أمريكية ومتوسط اعمارهن (٤٠) عاماً. تمت مقابلتهم لأول مرة في ثلاثينيات القرن الماضي خلال سنوات البلوغ المبكرة ومرة أخرى في ١٩٦٨-١٩٦٩ عندما كانا بين أعمارهم ٥٩ و ٨١ سنة واستخدمت الدراسة المقابلة شبة المنظمة عام DIENER ٢٠٠٠ ومقياس الرضا عن الحياة إعداد: دينر ,Arelt إعداد: اريلت ١٩٩٧ ومقياس خصائص الشخصية ,Arelt ١٩٨٥ومقياس الحكمة ١٩٩٧ إعداد: اريلت ١٩٩٢كشفت ضمن نتائجها عن أهم ,Moraitou &Efklides الحكيمة مورتيو وايفليدس خصائص يتصف بها الشخص الحكيم هي قدرته على حل المشكلات وكشفت الدراسة ايضاً عن وجود فروق في القدرة على حل المشكلات لدى النساء الأكثر حكمة مقارنة بالنساء ذي المستوى المنخفض في الحكمة.

وأجرى أساكي (Esaki,2011) الهدف منها تمنية مهارات حل المشكلات باستخدام طريقة تكوين الحكمة وتكونت عينة الدراسة من طلاب الثانوية عددهم (٣٠) طالباً جامعيا متوسط أعمارهم ١٩ عاما من الذكور ٣٤٪ ونسبة ٦٦٪ من الإناث في جامعة شنغهاي وقد استخدمت الدراسة مقياسين وبرنامج من إعداد أساكي ,Esaki ٢٠١١.مقياس التفكير القائم على الحكمة ومقياس مهارات حل المشكلات وبرنامج قائم التفكير الحكيم

واسفرت نتائج الدراسة عن قدرة الحكمة على التنبؤ بمهارات حل المشكلات لدى عينة الدراسة.

واستهدفت دراسة (Dewi, Poedjiastoeti,& Prahan,2017) إلى الكشف عن مدى إسهام مهارات الحكمة في التنمية بمهارات التفكير في حل المشكلات. وتكونت عينة الدراسة من

(٤٠٠) طالب وطالبه من طلاب الجامعة تم تطبيق ٢٠١٧.مقياس لمهارات الحكمة من إعداد دوى Dewi وزملاؤه ومقياس التفكير في حل المشكلات وبرنامج قائمة الحكمة وكشفت الدراسة عن قدرة برنامج تعليمي قائم على مهارات الحكمة في تنمية مهارات التفكير في حل المشكلات على مستوى تصنيف بلوم في التحليل والتقييم والإنشاء.

وهدفت دراسة بارواتي، سوديارتا، ماريأوان ووديانا (Sudiarta, Parwati, ،Mariawan & Widiana, 2018) التحق من مدى فاعلية نموذج التعلم (تعلم حل المشكلات) قائم على النموذج الموجه نحو الحكمة مقابل نموذج التعليم المباشر تكونت الدراسة من ١٥٢ تلميذ من المدارس الثانوية متوسط أعمارهم ١٤ سنة موزعين على ٤ فصول. تم اختيار العينة عن طريق أخذ العينات العشوائية العنقودية. البيانات استخدمت هذه الدراسة تصميم شبه تجريبي بعد الاختبار. المتغير المستقل في هذه الدراسة هو نموذج التعلم الذي يتكون من بعدين، نموذج تعلم حل المشكلات الموجه نحو الحكمة والتعليم المباشر ونموذج. المتغير المستقل الثاني كان نوعًا من المسائل الرياضية المكونة من اثنين الأبعاد، أي المسائل الرياضية المفتوحة والمغلقة. كان المتغير التابع هو القدرة على حل مسائل الرياضيات. كمتغير مشترك كان نتيجة اختبار تمهيدي لقدرة الطلاب على الحل مشاكل الرياضيات. من الفصول الأربعة المختارة تم التعامل معها بشكل مختلف، أي: نموذج التعلم لحل المشكلات مفتوح.ومشاكل الرياضيات، نموذج التعلم لحل المشكلات باستخدام الرياضيات المغلقة.والنموذج التعليمي المباشر مع مشكلة الرياضيات المفتوحة (DI-OP).ونموذج تعليمي مباشر مع مسائل رياضيات مغلقة (DI-CP).أظهرت النتائج القدرة، قد يحل مشاكل الرياضيات للطلاب الذين تعلموا من خلال التعلم القائم على الحكمة بشكل أكبر من هؤلاء الذين تعلموا من خلال النموذج التعليمي المباشر التقليدي؛ كما كشفت الدراسة عن وجود تأثير التفاعل بين نموذج التعلم ونوع المشكلة على القدرة على حل المشكلات.

وهدفت دراسة كل من ميتلر، وتشارلز (Metler, & Charles,2020) الكشف عن ما إذا كانت الحكمة العملية قد توفر فهم لكيف يمكن للأمهات معالجة المشكلات الصعبة في تربية أبنائهم بشكل أكثر فعالية وخاصة المراهقين: طُلب من ثلاثين أمًا للمراهقين (١٢-١٧ عامًا) التفكير بصوت عالٍ حول كيفية استجابتهم لسلسلة من معضلات الافتراضية في تربية الأبناء وتم الاسترشاد بالعمل المسبق القائم على الحكمة العملية، والذى تمثل استراتيجيات هي:

التعاطف مع الذات والطفل، والتفكير التكاملي، ومعرفة الأبوة والأمومة، مشاورة الآخرين، تحديد المشكلة، وتحديد الغرض، والتفكير، والوعي الاجتماعي العاطفي. أشارت النتائج إلى أن الأمهات أحيانًا يستخدمن استراتيجيات الحكمة العلمية تزداد لديهم مهارات حل المشكلات التي تظهر أثناء تربية ابنائهن.

المحور الثالث – دراسات تناولت العلاقة بين أنماط التعلق والحكمة

أجري ميشيل (Michael,2005l) دارستين للكشف عن العلاقة بين أشكال الحب المنتجة والناضجة والحكمة وتكونت عينة الدراسة من ٩٠ مجتمعًا من جنوب شرق آسيا، وروسيا/ السلافية، والتبت أكمل المشاركون دراسة استقصائية تحتوي على مقاييس المتلازمات الثقافية، غير الناضجة الحب والتعالي على الذات جانب من جوانب الحكمة. وأجريت الدراسة الثانية على١٦٤ فردا منهم ٤٥ ٪ من افراد العينة من الإناث و٥٥٪ من الذكور وتراوحت في العمر من ٢٥ إلى ٧٥ بمتوسط عمري قدره ٤٩سنة، بانحراف معياري ١٣ سنة. وكشفت نتائج هاتين الدراستين عن وجود علاقة موجبة دال إحصائيا بين الحكمة وكل من أشكال الحب المنتجة والناضجة، كما أن متلازمة ثقافية الفردية والجمعية ارتبطت سلبًا بالتعالي الذاتي وإيجابيًا بحب غير ناضج. كان الموقف الثقافي المتكافئ مرتبطًا أيضًا بالتعالي على الذات بين طلاب الجامعات.

أما دراسة وبستر (Webster,2010) فقد هدفت إلى الكشف العلاقة بين الحكمة والتعلق القلق / التجنب ومواقف الحياة، شارك في الدراسة من ٤٢ امرأة و١٩ رجلاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٦ عامًا (المتوسط = ٢٢، انحراف معياري=٤). كان لدى المشاركين متوسط مستوى تعليمي. وكان من المشاركون في المقام الأول من القوقاز (٤٧,٥٪) يليهم الصينيون (٢٤,٦٪) والهند الكنديون ونسبة (١٣,١٪) واليابانيون ونسبة (٣,٣٪) والكوريون (١,٦٪) وغيرهم ونسبة (٩,٨٪)، تم تجنيد المشاركين من دورات علم النفس للسنتين الأولى والثانية في كلية مجتمع كبيرة ومتنوعة ديموغرافيًا في فانكوفر، كندا. حصل المشاركون على ائتمان دورة رمزية للمشاركة واستخدمت الدراسةمقياس النزاهة إعداد: بنس وزملاؤه؛ .Banis et al, 2004 واستبيان القيم إعداد: كونزمان وبالتس Kunzmann andBaltes, 2003 وملف اتجاهات الحياة إعداد: ريكير؛ Reker, 1992 ومقياس الحكمة التقييم الذاتي إعداد: ويتسر Webster, 2003ومقياس التعلق إعداد: جريفين وبارثولوميو Griffin and

Bartholomew, 1994 كشفت الدراسة عن وجود ارتباطات سالبة دال إحصائيا بين الحكمة وكل من نمطى التعلق التجنبى والقلق بينما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين نمط التعلق الأمن والحكمة وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا في أنماط التعلق وفقا للنوع.

تعقيب على الدراسات السابقة

بعض الدراسات السابقة أجريت على عينات مغايرة لعينة الدراسة الحالية فمثلا ثمة دراسات أجريت على عينات من طلاب المدارس الثانوية مثل دراسة بونشي ومنديز وكريد (Bonache,Mendez&,Krade2017) الكشف تأثير أنماط التعلق لدى المراهقين في استخدام أساليب حل المشكلات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من ٦٣٨ من الإناث و٦٦٠ من الذكور من ٨ مدارس ثانوية من مناطق حضرية، وريفية،وسياحية إسبانية، ودراسة كيزيرس وويلر ودوتى وهودوك (Keyzers,Weiler,Doty&Hoddock 2019) دراسة للكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق الوجداني ومهارات حل المشكلات على عينه منهم (٥٢٠) من الأبناء من سن ١٠ إلى ١٩ عامًا، متوسط ١٤,٨ سنة و(٥٢٠) من الأباء والأمهات ودراسة كل من تراس ويلماز (Tras&Yilmaz,2019) فقد أجريت على من ٦٣٧ طالبًا من الصف التاسع والعاشر والحادي عشر، منهم ٢٧٦ أنثى (٤٣,٢٪) و٣٦١ ذكر (٥٦,٧٪). ودراسةبالسي وكولبوران (Balci, & Kolburan,2019)، التى أجريت على من ٣٥١ طالبا من المدارس الثانوية في اسطنبول.

كذلك بعض الدراسات السابقة أجريت على عينات من الراشدين المتزوجين مثل دراسة وياجنير (Scheeren,Andrade,&Wagner,2014) أجريت على عينة من ٢١٤ من الأزواج تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٧٥ سنة من، بمتوسط عمر ٤٠,١٨ عاما وانحراف معياري (٦، ١٠.)، من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ودراسة غريب (٢٠١٧م) أجريت على عينة الدراسة من (٢٤٠) فردا منهم(١٠٩- ١٣١) أنثى من المنتسبين للنقابات المهنية.

فروض الدراسة

١) توجد علاقة داله إحصائيا بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

٢) توجد علاقة دالة إحصائيا بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لمتغيري (المستوى والتخصص الدراسي) والتفاعل بينهما

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة :لتحقيق اهداف الدراسة الحالية يستخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي والمقارن) والذي يعرفه فان دالين بأنه طريقة لجمع المعلومات حول الحالة الحاضرة ومحاولة معرفة العلاقات المتبادلة بين الحقائق مما ييسر فهمها وتفسيرها(في عساف، ١٤٠٩).

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث الحالي من عينتين (عينة استطلاعية وعينة أساسية) تم اختيارهما بطريقة عشوائية طبقية،من طلاب جامعة الإمام بالرياض من مختلف الكليات النظرية و العلمية من المستوي الأول حتى المستوي الثامن.

أ- **عينة استطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (ن = ١٥٠) طالبا من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،وتراوحت أعمارهم بين (١٩و٢٤) عاما بمتوسط عمري (١٩) وانحراف معياري (١,٣) والجدول (٣-١) يبين خصائص تلك العينة الاستطلاعية.

ب- **العينة الأساسية:** تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قوامها (ن=٤٠٠) من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. وقد استكمل الدراسة عدد (٣٦٧) طالبا.حيث تم استبعاد (ن=٣٣) من الاشخاص الذين لم يكملوا الاجابة عبر مقاييس الدراسة،، وثم اختيار عينة من مختلف الكليات الجامعة بالطريقة العشوائية الطبقية من جميع المستويات الدراسية، من التخصصات العلمية والأدبية، وقد تمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٤١-١٤٤٢هـ

أدوات الدراسة :لتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

مقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية إعداد (أبو غزالة وفلوة، ٢٠١٤م).ويتكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة على (٥) أبعاد. وفيما يلي وصف لها:بعد حل المشكلات العقلاني ويتكون من (٨ بنود)، ومن الأمثلة عليه ". بعد أسلوب حل المشكلات الاندفاعي اللامبالي ويتكون من (٨ بنود)، بسرعة".بعد أسلوب حل المشكلات التجنبي:ويتكون من (٧) فقرات، ومن بعد التوجه الإيجابي نحو المشكلات ويتكون من (٨) فقرات، بعد التوجه السلبي نحو المشكلات يتكون من (٩) فقرات ومن الأمثلة عليه "تزعجني المشكلات الصعبة".

ويمتع المقياس بخصائص السيكومترية لجيدة في صورته الأصلية حيث تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس حل المشكلات الاجتماعية من خلال عرضه على (٧) محكّمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس الإرشادي التربوي، وطلب إليهم تحكيم المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرة للبعد الذي تنتمي إليه، .وفي ضوء مقترحات المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، حيث تمت إعادة صياغة الفقرات لغويا فقط. كما تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي حيث تم استخراج معاملات ارتباط الفقرة مع البعد الذي تنتمي إليه في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٤٦) طالباً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع البعد (٣٣,٠-٨٠,٠). ولذلك لم يتم حذف أي منها.

كما تم التأكد من ثبات المقياس في صورته الاصلية، فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (retest-test) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة، مكوّنة من (٤٦) طالباً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في التطبيقين. وتم أيضاً حساب كامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا. وكانت معاملات ثبات الفا لأبعاد الفرعية للمقياس مرتفعة وتراوحت من(٠,٧٠ الي ٠,٨٩)

ويتم تصحيح المقياس حيث تم وضع بدائل للإجابة تراوحت من (إلى) وهى تنطبق تماما وتحصل على (٥) درجات تنطبق وتحصل على (٤) درجات وتنطبق قليلا على (٣) درجات

ولا تنطبق تحصل على (٢) ولا تنطبق إطلاقا درجة واحدة وبما أن المقياس لا يعطى درجة كلية عليه أنما يعطى درجة لكل بعد من الأبعاد.

وتم التحقق من المقياس في الدراسة الحالية حيث قام الباحث بتطبيق على العينة استطلاعية التي بلغ قوامها(١٥٠) طالبا وتم حساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية وقد جاءت معاملات الثبات مقبولة كما تم حساب صدق المقياس ثلاث طرق هي: الاتساق الداخلي وصدق المحكمين ويمكن عرض نتائج معاملات الثبات والصدق

١-**الصدق** تم استخدام ثلاثة طرق للتحقق من صدق المقياس في الدراسة الحالية من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي والصدق العاملي ونعرض كما فيما يلي:

أ- صدق المحكمين تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين قوامها(١٠) من أعضاء هيئات التدريس بأقسام علم نفس بكلية العلوم الاجتماعية جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بهدف الحكم على صلاحية المقاييس ومناسبتها لقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية في المجتمع السعودي، وحسبت نسب الاتفاق من خلال النسبة المئوية على كل بند من بنود المقاييس الثلاثة وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين ٨٠٪ إلى ٩٧٪، وتم إجراء تعديل صياغة بعض البنود في المقياس التي أشار إليها المحكمون.

كما تم حساب التجانس الداخلي أو الاتساق الداخلي للمقياس على العينة الاستطلاعية (ن=١٥٠) عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي، ومعاملات الارتباط البينية للمقاييس الفرعية وكذلك معامل ارتباط كل مقياس فرعى بالمجموع الكلى للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط(٠,٣٠ الي.٧٧٠) جميع معاملات الارتباط بين البنود ومكوناتها الفرعية وقد جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) ومستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي للمقياس.

الثبات قام الباحث بحساب ثبات المقياس الدراسة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ ويوضح جدول التالي معاملات ثبات المقياس.

جدول(١): معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس حل المشكلات الاجتماعية عينة استطلاعية(ن=١٥٠)

الأبعاد	ثبات ألفا(ن=١٥٠)	ثبات التجزئة النصفية(ن=)١٥٠
الأسلوب التجنبى لحل المشكلات	٠,٧٨	٠,٩٠
الأسلوب السلبى لحل المشكلات	٠,٧٧	٠,٩٢
الأسلوب الاندفاعي اللامبالي لحل المشكلات	٠,٧٤	٠,٨٨
الأسلوب العقلانى لحل المشكلات	٠,٧٦	٠,٩٢
الأسلوب الإيجابي لحل المشكلات	٠,٧٦	٠,٩١
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٩	٠,٩١

يشير الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات أبعاد المقياس عن طريق التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروان وعن طريق الفا للثبات جيدة

٢-مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين:إعداد أبو غزال وجرادات (٢٠٠٩) يتكون المقياس من (٢٠) بندا تتوزع على ثلاثة أنماط، وهىبعد نمط التعلق الآمن Attachment) (Secure:يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وإلى الآخرين. ويتكون هذا النمط من (٦) بنود، وتتراوح الدرجات عليه من (٠ إلى ٣٠)، وبعد نمط التعلق القَلِق :(Ambivalent–Anxious Style Attachment) يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ سلبي إلى نفسه وبشكلٍ إيجابي إلى الآخرين. ويتكون هذا النمط من (٧) بنود. وتتراوح الدرجات عليه من (٠ إلى ٣٥). ."وبعد نمط التعلق التجنبي Style) (Attachment Avoidant:يُظهر هذا النمط إلى أي درجة ينظر الفرد بشكلٍ إيجابي إلى نفسه وبشكلٍ سلبي إلى الآخرين. ويتكون هذا النمط من (٧) بنود وتتراوح الدرجات عليه من (٠ إلى ٣٥).

ويتصف المقياس في صورته الاصلية بخصائص سيكومترية جيدة فقد تم حساب الصدق من قبل معد المقياس عن طريق صدق المحكمين فقد تم عرض المقياس على ستة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك. وقد أعيدت صياغة ثلاث بنود بناءً على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل فقرة لنمط التعلق الذي تمثله. إضافةً إلى ذلك، استخدم أسلوب التحليل العاملي وفقاً لطريقة المكونات الأساسية. وأجري التدوير باستخدام طريقة التدوير المتعامد Rotation) (Varimax بينت نتائج التحليل وجود وقد حُددت من خلال هذا الاختبار ثلاثة عوامل للتدوير

تفسر مجتمعة ٨٨,٣٣٪ وقد اختيرت البنود في ضوء محكين أساسيين وقد تم تحديد ثلاثة عوامل ليتم فصلها من خلال أسلوب فصل العوامل، لأن عدد أنماط التعلق ثلاثة وليست سبعة، الأمر الذي أدى إلى أن خمسة من بين بنود المقياس لم ينطبق عليها المحكان المشار إليهما. وبذلك، أصبح مقياس التعلق بشكله النهائي يتألف من (٢٠) بندا موزعة على ثلاثة أنماط .وسميت الأنماط بالنظر إلى محتوى البنود كل نمط.

وتم حساب ثبات المقياس في صورته الاصلية من خلال تطبيقه على (٦٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة، وحساب معامل الاتساق الداخلي، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، لبنود كل نمط من أنماط التعلق التي تضمنها المقياس. وقد كان عدد بنود المقياس (٢٥) فقرة، إذ تكون النمط القلق من (٩) بنود، والتجنبي أيضاً من (٩) بنود، في حين تكوّن النمط الآمن من (٧) بنود. وبلغت قيم معامل الثبات لكل نمط من هذه الأنماط على النحو التالي: النمط القلق، والتجنبي ٠,٦٠، ٠,٦٠، ٠,٧٤ على التوالي

وتتم الإجابة عن المقياس من خلال أسلوب ليكرت الخماسي، تنطبق تماما(٥) تنطبق (٤) أحيانا (٣) لا تنطبق (٢) لا تنطبق إطلاقا (١). وبما أن المقياس لا يعطى درجة كلية عليه أنما يعطى درجة لكل مقياس من المقاييس الفرعية. وتتراوح الدرجة علي كل مقياس فرعى مقياس نمط التعلق الأمن من إلى درجة ٦إلى٣٠ و مقياس نمط التعلق التجنبى من ٧ إلى٣٥ درجة ومقياس نمط التعلق القلق من ٧ إلى ٣٥ درجة

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال تطبيق المقياس على العينة استطلاعية التي قوامها(١٥٠) طالبا إذ تم حساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية وقد جاءت معاملات الثبات مقبولة كما تم حساب صدق المقياس ثلاث طرق هي: الاتساق الداخلي وصدق المحكمين والصدق العاملي ويمكن عرض نتائج معاملات الثبات والصدق كما هو موضح على النحو التالي:

صدق المقياس: للتحقق من صدق مقياس في الدراسة الحالية من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي صدق المحكمين وتم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد أعيدت صياغة ثلاث بنود بناءً على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل بند لنمط التعلق الذي تمثله. ونسب الاتفاق بين المحكمين

بلغت (٨٠% إلى ٩٥%)على بنود المقياس مما يعد مؤشرا لصدق المضمون للمقياس في الدراسة الحالية. كما تم حساب التجانس الداخلي أو الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمكونه الفرعي، ومعاملات الارتباط البينية للمقاييس الفرعية وكذلك معامل ارتباط كل مقياس فرعى بالمجموع الكلى للمقياس وقد تراوحت معاملات الارتباط(٠,٤٠ الي٠,٧٠) جميع معاملات الارتباط بين البنود ومكوناتها الفرعية وقد جاءت دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١) ومستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي للمقياس

الثبات: قام الباحث بحساب ثبات المقياس الدراسة بطريقتي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ ويوضح جدول (٢) معاملات ثبات المقياس.

جدول (٢): معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية لمقياس أنماط التعلق عينة استطلاعية (ن=١٥٠)

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
١	نمط التعلق الآمن	٠,٧٤	٠,٩٠
٢	نمط التعلق التجنبي	٠,٧٤	٠,٩٠
٣	نمط التعلق القلق	٠,٧٢	٠,٨٥
٤	الدرجة الكلية	٠,٧٧	٠,٩٣

يشير الجدول (٢) أن جميع معاملات ثبات ابعاد المقياس عن طريق التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروان وعن طريق الفا للثبات جيدة.

٣-مقياس الحكمة :أعداد بروان وجرين (Brown & Greene,) عام ٢٠٠٦ ترجمة أيوب (٢٠١٢م). وتقنيه على البيئة العربية وهو استبيان تقدير ذاتي يتكون من ٦٥ بند ويغطي المقياس ثمانية ابعاد يمكن وصفها **بعد الإيثار**: يتكون هذا البعد من (١٢) بند تدور حول تصرف الفرد بفعل اخلاقي.**وبعد معرفة الحياة:** يتكون هذا البعد من (١١) بندا امتداد العمر،**وبعد مهارات الحياة:** يتكون من (١٠) بنود.**وبعد الالهام** (١٠): يتكون من (١٠) بنود.**وبعد إصدار الاحكام:** يتكون من (٧).**وبعد إدارة الانفعالات:** يتكون هذا البعد من (٥) **وبعد الاستعداد للتعلم:** يتكون هذا البعد من (٥) بنود.**والمعرفة الذاتية:** يتكون هذا البعد من (٤) بنود.

وللمقياس في صورته العربية يتصف بخصائص ثبات وصدق جيدة فقدقام مترجم المقياس أيوب (٢٠١٢) بحساب المقياس ثبات المقياس بطريق الفا كروبناخ وكانت معاملات الثبات على التوالي هي بعد الاستعداد للتعلم ٠,٧٤ بعد المعرفه بالحياة ٠,٧٠ بعد المهارات الحياتيه ٠,٧٧ بعد الإلهام ٠,٧٣ بعد اصدار الاحكام ٠,٧٤ بعد اداره الانفعالات ٠,٧٦ بعد الإيثار ٠,٥٥ بعد المعرفة الذاتيه ٠,٧٧ مما يشير الى ثبات المقياس. صدق المقياس عرض المقياس على (٧) محكمين من جامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبدالعزيز جامعة القصيم وجامعة جازان والجامعة الإسلامية وجامعة حلوان وطلب من المحكمون الحكم على مناسبه البنود وبناء على أراءهم تم تعديل بعض الالفاظ في ضوء اراء ومقترحات المحكمين وتراوحت نسبه اتفاق المحكمين على ابعاد وبنود + المقياس من ٨٥٪ الى ١٠٠٪.و يتم الإجابة على المقياس من خلال بدائل خمسة هي (أوافق بدرجة كبيرة جدا =٥ درجات)، (اوفق بدرجة كبيرة=٤درجات) و(إلى حدما=٣ درجات) (لا أوافق بدرجة كبيرة=٢) (لا أوافق على الاطلاق=١درجة). وبما أن المقياس لا يعطى درجة كلية عليه أنما يعطى درجة لكل مقياس من المقاييس الفرعية. وتتراوح الدرجة علي كل مقياس فرعى علي النحو التالي مقياس المعرفة الذاتية درجته من ٤ إلى ٢٠ درجة ومقياس الاستعداد للتعلم من ٥ إلى ٢٥ درجة و مقياس إدارة الانفعالات من ٥ إلى ٢٥ درجة و مقياس إصدار الاحكام من ٨ إلى ٤٠ درجة ومقياس الالهام من ١٠ إلى ٥٠ درجة ومقياس مهارات الحياة من ١١ إلى ٥٥ درجة ومقياس الاثيار من١٢ إلى ٦٠ درجة ومقياس المعرفة بالحياة من ١٠ إلى ٥٠ درجة

وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال تطبيق المقياس على العينة استطلاعية التي سبق ذكرها تم حساب صدق المقياس ثلاث طرق هي: الاتساق الداخلي وصدق المحكمين فقد تم عرض المقياس على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. وقد أعيدت صياغة ثلاث بنود بناءً على رأي بعض المحكمين، ولم يكن هناك ملاحظات لديهم حول انتماء كل بند لنمط التعلق الذي تمثله. أن نسب الاتفاق بين المحكمين بلغت (٨٠% إلى ٩٥ حساب معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية وقد جاءت معاملات الثبات مقبولة كما تم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية.

جدول (٣): معاملات ثبات التجزئة النصفية والفا المقياس الحكمة عينة استطلاعية (ن=١٥٠)

م	الابعاد	معامل الفا كرونباخ	ثبات التجزئة النصفية
١	بعد المعرفة الذاتية	٠,٧٢	٠,٩١
٢	بعد الاستعداد للتعلم	٠,٧٢	٠,٨٨
٣	بعد إدارة الانفعالات	٠,٧٢	٠,٨٩
٤	بعد إصدار الاحكام	٠,٧٤	٠,٩٠
٥	بعد الالهام	٠,٧٣	٠,٩١
٦	بعد مهارات الحياة	٠,٧٠	٠,٨١
٧	بعد الإيثار	٠,٧٤	٠,٨٨
٨	بعد المعرفة بالحياة	٠,٧٣	٠,٩١
	الدرجة الكلية	**٠,٧٩**	**٠,٩٧**

يشير الجدول السابق إلى أن جميع معاملات ثبات ابعاد المقياس عن طريق التجزئة النصفية بعد تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان بروان وعن طريق الفا للثبات جيدة

أساليب تحليل البيانات :تم تحليل البيانات عن طريق البرنامج الاحصائيSPSS وذلك من خلال الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:معامل ارتباط بيرسون وللتحقق من الفروض الارتباطية بالدراسة الحالية وتحليل التباين الثنائي لتحقق من الفروق في متغيرات الأساسية للدراسة الراهنة. ودرجة (ت) لتحقق من الفروق في متغيرات الأساسية للدراسة الراهنة.

عرض النتائج

نتائج الفرض الأول والذى ينص على أنه: "توجد علاقة داله إحصائيا بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس حل المشكلات الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس أنماط التعلق ويوضح الجدول (٤) نتائج ذلك

جدول (٤): نتائج معاملات الارتباط بين أنماط التعلق وأساليب حل المشكلات الاجتماعية (ن=٣٦٧)

مقياس أساليب حل المشكلات الاجتماعية / مقياس التعلق	اسلوب حل المشكلات التجنبي	أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي	أسلوب حل المشكلات العقلاني	أسلوب التوجه الايجابي نحو المشكلة
نمط التعلق الأمن	٠,٠٢	-٠,١٥**	٠,٠٤	٠,٠١٧	٠,١٩**
نمط التعلق القلق	٠,١٣*	٠,١٧**	٠,٢٠**	-٠,٢٠**	٠,٠٤
نمط التعلق التجنبى	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,١٩**	٠,٠٥	-٠,١٩**

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

١- توجد ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وكلا من اسلوب حل المشكلات التجنبي وأسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات وأسلوب حل المشكلات الاندفاعي بينما يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق القلق وأسلوب حل المشكلات العقلاني، كما لايوجد ارتباط دال احصائيا بين نمط التعلق القلق وأسلوب التوجه الايجابي نحو المشكلة.

٢- يوجد ارتباط موجب دالة إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وأسلوب حل المشكلات الاندفاعي بينما يوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وأسلوب حل التوجه الايجابي نحو المشكلة. كما لاتوجد ارتباطات دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وكل من أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات وأسلوب حل المشكلات العقلاني.

٣- يوجد ارتباط موجب دالة إحصائيا بين نمط التعلق الأمن وأسلوب حل التوجه الايجابي نحو المشكلة بينما يوجد ارتباط سالب ودال إحصائيا بين نمط التعلق الأمن أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات، كما لا توجد ارتباطات دال بين نمط التعلق وكل من أسلوب حل المشكلات الاندفاعي، وأسلوب حل المشكلات الاندفاعي.

نتائج الفرض الثاني والذى ينص على أنه:" توجد علاقة داله إحصائيا بين الحكمة وأساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياس حل المشكلات الاجتماعية ودرجاتهم على مقياس الحكمة ويوضح الجدول (٥) نتائج ذلك.

جدول(٥): نتائج معاملات الارتباط بين أساليب حل المشكلات الاجتماعية والحكمة (ن=٣٦٧)

أساليب حل المشكلات / ابعاد الحكمة	اسلوب حل المشكلات التجنبي	أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات	أسلوب حل المشكلات الاندفاعي	أسلوب حل المشكلات العقلاني	أسلوب التوجه الايجابي نحو المشكلة
الإيثار	-٠,٢٥**	-٠,٢٥**	-٠,١٢*	٠,٤٩**	٠,٤٥**
معرفة الحياة	-٠,٣٧**	-٠,٢٨**	-٠,٢٠**	٠,٤٥**	٠,٥٢**
مهارات الحياة	-٠,٣٥**	-٠,٢٨**	-٠,١٨**	٠,٤٧**	٠,٤١**
الالهام	-٠,٣٥**	-٠,٢٧**	-٠,١٩**	٠,٤٥**	٠,٤٤**
إصدار الاحكام	-٠,٢٦**	-٠,٢٦**	-٠,١٢*	٠,٤٥**	٠,٤٥**
إدارة الانفعالات	-٠,٢٩**	-٠,١٥**	-٠,١١*	٠,٤٠**	٠,٣٧**
الاستعداد للتعلم	-٠,٢٦**	-٠,٢١**	-٠,١١*	٠,٤٥**	٠,٤٧**
المعرفة الذاتية	-٠,٢٥**	-٠,٢٩**	-٠,١٩**	٠,٣٧**	٠,٣٦**

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

١- توجد ارتباطات سالبة دالة إحصائيا بين أسلوب التجنبى لحل مشكلات وكل ابعاد الحكمة.

٢- توجد ارتباطات سالبة دالة إحصائيا بين أسلوب السلبي لحل المشكلات وكل ابعاد الحكمة.

٣- توجد ارتباطات سالبة دالة إحصائيا بين أسلوب الاندفاعي لحل المشكلات وكل ابعاد الحكمة.

٤- توجد ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب العقلاني لحل المشكلات وكل ابعاد الحكمة.

٥- توجد ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين أسلوب الإيجابي لحل المشكلات وكل ابعاد الحكمة.

نتائج الفرض الثالث

الذى ينص على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب حل المشكلات الاجتماعية لدى طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية تبعا لمتغيري المستوى والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الثنائى (٢×٢) والجدول (٤-١٠) يوضح النتائج.

جدول (٦): يوضح نتائج تحليل التباين الثنائى (٢×٢) للمقارنة في أساليب حل المشكلات الاجتماعية وفقاً للمستوى والتخصص الدراسى والتفاعل بينهما

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
أسلوب حل المشكلات التجنبي	مستوى الدراسي	١٣٤,٧٧	٢	٦٧,٣٨٩٥	٤,٨٧	٠,٠٢٨.
	تخصص الدراسي	١٢٩,٩٩	٢	٩٩,٦٤	٢,٣٥	٠,٠٩
	مستوى الدراسي × تخصص الدراسي	١٤٠,١٨٣	٢	٠٩.٧٠	٢,٥٣	٠,٠٨
	الخطأ	٩٩٨٠,٤١٧	٣٦١	٢٧,٦		
	الكلى	١٤٦٩٩٢,٠٠	٣٦٧			
أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات	مستوى الدراسي	١٩٠	٢	٩٥	٠,٠٠٤	٠,٩
	تخصص الدراسي	٢٣,٧	٢	١١,٨٥٠	٠,٢٤٦	٠,٧٨
	مستوى الدراسي × تخصص الدراسي	٦١٦,٧	٢	٣٠٨,٣٦	٦,٤٤	٠,٠٠٢
	الخطأ	١٧٢٨٥,٤٠	٣٦١	٤٧,٨٨٢		
	الكلى	٢٦٥٦٠٢,٠٠٠	٣٦٧			
أسلوب حل المشكلات الاندفاعي	مستوى الدراسي	٣٦,٧٦٨	٢	٣٦,٧٦٨	١,٤٠	٠,٢٣
	تخصص الدراسي	١٠٠,٤٦٣	٢	٥٠,٢٣٢	١,٩١	٠,١٤
	مستوى الدراسي × تخصص الدراسي	١٦٥,٩٠٠	٢	٨٢,٩٥٠	٣,١٦	٠,٠٤
	الخطأ	٩٤٧٢,٨٩٥	٣٦١	٢٦,٢٤		
	الكلى	١٩٤٦٨٨,٠٠٠	٣٦٧			
أسلوب حل المشكلات العقلاني	مستوى الدراسي	١٠٥,٩٥	٢	١٠٥,٩٠	٥,٢	٠,٠٢
	تخصص الدراسي	٥٣٩,٠٢٨	٢	٢٦٩,٥٦	١٣,٥	٠,٠٠
	مستوى الدراسي × تخصص الدراسي	٩,٨٥٢	٢	٤,٩١	٠,٢٨	٠,٧٨
	الخطأ	٧١٦٤,٢٤٤	٣٦١	١٩,٨		
	الكلى	٢٢٨٤٩٧,٠٠٠	٣٦٧			
أسلوب التوجه الايجابي نحو المشكلة	مستوى الدراسي	٠,٩٩٣.	٢	٠,٩٩٣	٠,٠٤٤	٠,٨٣
	تخصص الدراسي	٥١,٨٤	٢	٢٥,٩٥	١,١٤	٠,٣٢
	مستوى الدراسي × تخصص الدراسي	١١٨,٦٢	٢	٥٩,١١	٢,٦	٠,٠٧
	الخطأ	٨١٩٢,١٣٦	٣٦١	٢٢,٦		
	الكلى	٢٦٩٧٢١,٠٠	٣٦٧			

يشير الجدول السابق إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة وفقا للمستوى الدراسي في اسلوب حل المشكلات التجنبي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب حل المشكلات التجنبي وفقا للتفاعل بين

المستوى والتخصص الدراسي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب حل المشكلات التجنبي وفقا للتخصص الدراسي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات وفقا للتفاعل بين المستوى والتخصص الدراسي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات وفقا للتخصص الدراسي وكذلك المستوى الدراسي. كلا على حدة.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاعي في حل المشكلات وفقا للتفاعل بين المستوى والتخصص الدراسي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاعي في حل المشكلات وفقا للتخصص الدراسي وكذلك المستوى الدراسي. كلا على حدة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الإيجابي في حل المشكلات وفقا للتخصص الدراسي وكذلك المستوى الدراسي. او التفاعل بينهما.

وبناء على النتائج السابقة، فإن الأمر استوجب حساب قيمة (ت) للوقوف على اتجاه ودلالة الفروق بين المجموعات من اجل معرفة دلالة الفروق في اسلوب حل التجنبى للمشكلات الاجتماعية وفقا للمستوى الدراسي لصالح أي من مستوى دراسي(الاعلي/ الأدنى) استخدام الباحث قيمة (ت) وكانت النتائج الموضحة بالجدول (α)

جدول (٧): نتائج اختبار(ت) للدلالة الفروق بين مستويات الدراسية العليا ومستويات الدراسية الأدنى في كل من أسلوب حل التجنبى للمشكلات الاجتماعية وأسلوب حل المشكلات العقلاني

المقارنة	مستويات الدراسية العليا(ن=١٩٩)		مستويات الدراسية الدنيا (ن=١٦٨)		قيم ت	مستوى دلالة
اسلوب حل التجنبى للمشكلات الاجتماعية	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	٢,٨	٠,٠٥
	١٨,٦	٥,٥	٢٠,٣	٤,٨		
أسلوب حل المشكلات العقلاني	متوسط	الانحراف المعياري	متوسط	الانحراف المعياري	٢	٠,٠٥
	٢٤,٨	٥,٠٨	٢٣,٩	٣,٧		

يشير الجدول (٤-١١) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية العليا ومستويات الدراسية الأدنى والفروق في

اتجاه مستويات الدراسية الأدنى.كما يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب العقلاني للمشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية العليا ومستويات الدراسية الأدنى والفروق في اتجاه مستويات الدراسية العليا.و أشارت النتائج بالجدول (٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات ترجع إلى التفاعل بين المستوى الدراسي والتخصص الأمر الذي أدى بنا إلى إجراء المقارنات التالية بين المجموعات الفرعية لتوضيح مدي واتجاه دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المختلفة.

جدول (٨): نتائج اختبار(ت) للدلالة الفروق بين مستويات والتخصص التفاعل بينهما في الاسلوب السلبى لحل المشكلات الاجتماعية.

المجموعات	م	ع	م	ع	قيمة"ت"	الدلالة
مستويي عليا (عملية- شرعي)	٢٨,٨	٧,٩	٢٤	٦,٨	٣	٠,٠٠٢
مستويات دنيا (عملية-شرعي)	٢٢,٨	٥	٢٣,٤	٥,٣	٠,٢٩	٠,٧٦
مستويات عليا عملية – إنساني	٢٨,١	٧,٣	٢٦,٦	٩,٢	٠,٧٤	٠,١٠
مستويا دنيا عملية – إنساني	٢٤,٥	٥,٩	٢٤	٨,٥	٠,١٩	٠,٨٦
مستويات عليا إنساني/ شرعي	٢٥,٢	٧,٥	٢٥	٦,٢	١	٠,٩١
مستويات دنيا إنساني/ شرعي	٢٨,٤	٧,١	٢٦,٦	١٠	٠,٧١	٠,٤٧

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب السلبي لحل المشكلات الاجتماعية وفقا للتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في ماعدا ذلك يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب السلبي لحل المشكلات الاجتماعية بين المستوى الدراسي الأعلى في التخصص العلمي والمستوى الأعلى في تخصص شريعة والفروق في اتجاه او اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأعلى في التخصص العلمي.

جدول (٩): نتائج اختبار(ت) للدلالة الفروق بين مستويات والتخصص التفاعل بينهما في أسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية

المجموعات	م	ع	م	ع	قيمة"ت"	الدلالة
مستويي عليا عملية – شرعي	٢٣,٩	٥,٤	٢٢,٧	٤,٩	٠,٨٩	٠,٣٧
مستويات دنيا عملية – شرعي	٢٢,٩	٥	٢٢,٧	٥,٦	١,٣	٠,٨٩
مستويات عليا عملية – إنساني	٢٣	٥,٤	٢٢	٥,٢	٠,٨٣	٠,٤٠
مستويا دنيا عملية – إنساني	٢١,٦	٦	٢١,٩	٤,٨	٠,١٧	٠,٨٦
مستويات عليا إنساني/ شرعي	١٤,٣	٤,٦	٢١,٨	٤,٤	٠,٧٥	٠,٤٥
مستويات دنيا إنساني/ شرعي	٢١,٧	٥,١	١٩,٧	٥,٣	٢	٠,٠٤

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية وفقا للتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في ماعدا ذلك يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب الاندفاعي حل المشكلات الاجتماعية بين المستوى الدراسي الأدنى في التخصص أنساني وتخصص شريعة والفروق في اتجاه او اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأدنى في التخصص العلوم الإنسانية.

جدول (١٠): نتائج اختبار(ت) للدلالة الفروق بين مستويات والتخصص التفاعل بينهما في أسلوب العقلاني لحل المشكلات الاجتماعية

المجموعات	م	ع	م	ع	قيمة"ت"	الدلالة
مستويي عليا عملية- شرعي	٢٦,٣	٤,٧	٢٤,٧	٣,٢	١,٥	٠,١٢
مستويات دنيا عملية-شرعي	٢٦,٦	٤,٧	٢٥,٨	٤,٤	١	٠,٢٧
مستويات عليا عملية – إنساني	٢٦,٤	٥,٢	٢٥,٢	٤,٢	٠,٨٨	٠,٤٩
مستويا دنيا عملية – إنساني	٢٣,٧	٣,٧	٢٤,٢	٣,٢	٠,٥٠	٠,٦١
مستويات عليا إنساني/ شرعي	٢٠,٣	٥,٧	٢٥,٣	٣,٤	٣,٧	٠,٠٠٠
مستويات دنيا إنساني/ شرعي	٢١,٩	٤,٧	٢٣,٨	٤,٨	١,٤	٠,١٣

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب العقلاني لحل المشكلات الاجتماعية وفقا للتخصص والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما في ماعدا ذلك يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأسلوب العقلاني حل المشكلات الاجتماعية بين المستوى الدراسي العليا في التخصص أنساني وتخصص شريعة والفروق في اتجاه او اتجاه طلاب المستوى الدراسي الأعلى في التخصص الشرعي.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها

لمناقشة نتائج الفرض الأول، والتي يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء الأول منهم: وجود ارتباطات دالة إحصائيا وأخرى ارتباطات غير دالة، وغير دال بين التعلق الآمن وأساليب حل المشكلات الاجتماعية، أما الجزء الثاني تمثل وجود ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين نمط التعلق القلق والأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية ووجود ارتباطات سالبة ودال إحصائياً بين نمط التعلق القلق والأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية، أما القسم الثالث فيتمثل في

وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين النمط التعلق التجنبى والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية ويمكننا تفسير نتائج الفرض الأول على النحو التالي:

أولا- تفسير القسم الأول من نتائج الفرض الأول

انتهت الدراسة الحالية في فرضها الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية وهذا نتيجة متوقعة ومنطقية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما يتصف به ذوى التعلق الآمن من الخصائص النفسية إيجابية تساعدهم على اتخاذ الأساليب الإيجابية في حل مشكلاتهم الاجتماعية.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن ذوي التعلق الآمن انبساطيون ومنفتحون على الخبرة ويتحملون المسؤولية ويمتازون بالمقبولية ما أنهم أكثر قدرة على اتخاذ القرارات ويهتمون بدراسة كافة البدائل (الخيارات) قبل اتخاذهم لقرارتهم، ولديهم قدرة على تنظيم انفعالاتهم، والتكييف الاجتماعي وامتلاك المهارات الاجتماعية، وهم أكثر مرونة عقلية، وأكثر فهماً لمشاعر الآخرين، لذا يبدو منطقيا أن يرتبط نمط التعلق الآمن بأسلوب حل المشكلات العقلاني، إذ يتضمن حل المشكلات العقلاني تحديد المشكلة وتوليد البدائل وتقييمها، ومن جهة أخرى، فإن من لديه الثقة بقدرته على اتخاذ القرارات ويدرس كافة بدائل المشكلة يكون على الأرجح ذا توجه إيجابي نحو المشكل (أبو غزال وفلوه، ٢٠١٤).وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات انتهت إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً بين نمط التعلق الأمن والأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية مثل دراسات Pettit&Brown,1988,Bozkurt&Demircioglu,2020,Egeci&Gencoz,2011,Abolmaali&Keivan,2014,Mathew,1995).

ومن جهة ثانية دعمت التصورات النظرية هذه النتيجة فمثلا نظرية هازان Hazan وشيفر Shaver عام ١٩٨٧ ونظرية بارثولوميو Bartholomew وهورونتز Horowrtz عام ١٩٩١ ترى أن التعلق الآمن يسهل القدرة على التعامل مع المشكلات بفاعلية وإيجابية وخاصة أن لديهم ثقة ويمكن الاعتماد عليهم ولديهم الالتزام والارتياح في التواصل مع الآخرين فضلا عن تقييمهم المستمر لعلاقاتهم الاجتماعية،كما يتصف ذوي التعلق الآمن بالكفاية الانفعالية والاجتماعية تجاه الآخرين Alexis ،(Unrau&,Morry,2019).

كذلك ما ذكره أبوغزال وجرادات (٢٠٠٩) بأن ذوي التعلق الآمن يتميزون بنظام ذاتي منفتح نسبيا على المعلومات الجديدة أو التغذية الراجعة القادمة من البيئة الخارجية، فالنماذج العاملة الداخلية لهؤلاء الأفراد تعكس توازنا نسبيا بين عملية التمثيل وعملية المواءمة وهكذا فإن نظام الذات الآمن مرن نسبيا منفتح على الخبرات الجديدة.

علاوة على ذلك يدعم هذه النتيجة الإطار النظري الذي جاء به كوباك Kobak وسكيري Sceeryعام ١٩٨٨ إذ يتوقع من الأفراد ذوى نمط التعلق الآمن أن يتعاملون مع أي ضغوط عن طريق معرفتها والانخراط في عمل بناء للتقليل منها وهم قادرون على تعديل المشاعر السلبية بطريقة بناء تؤدى إلى التقليل من أي نواتج سلبية لهذه الضغوط (عبدالغنى، ٢٠١٦).

كما انتهت الدراسة الحالية في فرضها الأول إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والأسلوب السلبي لحل المشكلات الاجتماعية وهذا نتيجة متوقعة ومنطقية، ويعزوها الباحث إلى ما يتصف به ذوى التعلق الآمن من الخصائص النفسية لا تتفق والأسلوب السلبي لحل المشكلات الاجتماعية والتي تمثل توجه سلبي في تناول المشكلات الاجتماعية ويوصف بأنه مختل وظيفيا من حيث النظر إلى المشكلة كتهديد نفسي اجتماعي، عدم الثقة بالمقدرة الذاتية على القيام بأعباء حل المشكلات الاجتماعية والإحباط سريعا بينما نمط التعلق الآمن ويتميزون بالمهارات الاجتماعية ولديهم تقه بالآخرين ولديهم القدرة على حل مشكلاتهم دون اللجوء إلى الأساليب السلبية في حل مشكلاتهم الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة انتهت إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق الأمن والأسلوب السلبي لحل المشكلات الاجتماعية (Arslan,Arslan&Ari,2012,Abolmaali,et,al,2014,Alfitri,Mohd&Abdul,2014)

وهذه النتيجة بهذا الشكل يدعمها مع ما توصلت إليه دراسات متعددة، منها نتائج دراسة غريب (٢٠١٧) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والأسلوب السلبي لحل المشكلات الأسرية ومع نتائج دراسة ربوك (2015) Roebuck التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودال إحصائيا بين نمط التعلق الآمن والأساليب السلبية لحل المشكلات الأسرية، ونتائج دراسة

(prager,poucher,Shirvanl,parson&Aiiam, 2019) التي توصـــلت إلى أن ذوى التعلق الآمن نادرا ما يستخدمون الأساليب السلبية لحل مشكلاتهم.

أما عن تفسـير عدم وجود ارتباطات دالة إحصـائيا بين نمط التعلق الأمن وكل من أسـلوب العقلاني لحل المشكلة الاجتماعية والأسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية والأسلوب الاندفاعي لحل المشـــكلات الاجتماعية،هذه النتيجة جاءت غير منطقية في جزؤها الأول والذى يتمثل في عدم وصول الارتباط الموجب بين نمط التعلق الأمن وأسلوب العقلاني لحل المشكلة الاجتماعية إلى مستوى الارتباط الدال إحصـائيا وربما يرجع ذلك إلى طبيعة العينة وصغر حجمها في الدراسة الحالية وقد جاءت هذه النتيجة متعارضة حتى مع النتيجة السابقة التي أكدت على وجود ارتباط موجب دال إحصـائيا بين التعلق الأمن والأسلوب الإيجابي في حل المشـكلات الاجتماعية فكلا الأسـلوبين لحل المشـكلات مشـتركان في الوجه الذهنية والنظرة الإيجابية للذات والتي تتفق مع خصـــائص نمط التعلق الأمن ولذلك جاءت هذه النتيجة متعارضـــة مع نتائج دراســـات (أبو غزال وفلوه، ٢٠١٤، Arslan,et,al,2012,Zeyrek,Gencoz,Bergman&Lester,2009, والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباط موجب دال إحصـــائيا بين أســلوب العقلاني لحل المشـكلة الاجتماعية ونمط التعلق الأمن.

أما بالنسبة لعدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين نمط التعلق الأمن وكل من الأسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية جاءت هذه النتيجة لتؤكد عدم وجود تأثير واضح للنمط الأمن في كلا الأسلوبين لحل المشكلات الاجتماعية وهذا يعنى ان معظم ذوات التعلق الأمن من أفراد عينة الدراسة الحالية يمارسون الأسلوب الإيجابي في حل المشكلات الاجتماعية أكثر من ممارستهم لكل من الأسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية.

ثانيا- تفسير القسم الثاني من نتائج الفرض الأول

كما أشارت نتائج هذا القسم إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وكل من الأسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية، والأسلوب السلبى لحل المشكلات الاجتماعية والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية بينما يوجد ارتباط سالب ودال إحصائيا بين التعلق القلق والأسلوب العقلاني لحل المشكلات الاجتماعية فضلا عن عدم

وجود ارتباط دال بين التعلق القلق والأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية ويمكن مناقشة وتفسير ذلك على النحو التالي:

وبمجرد النظر إلى نتائج هذا الجزء من الفرض الأول يمكننا القول أن نمط التعلق القلق يعد من مسببات النفسية للأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية إذ يتصف الأشخاص ذوى هذا النمط بخصائص نفسية سلبية تدفعهم إلى حل مشكلاتهم الاجتماعية عبر الأساليب السلبية حل مشكلاتهم الاجتماعية إذ يتصف نمط التعلق القلق وفقا لما ذكره كل من (Davidsonb, Ireenb,Phipps &David, 2018) بردود أفعال أقوى تجاه الرفض الرومانسي المدرك، والتقدير المبالغ فيه لتهديدات العلاقات الشريك، والتوتر والحساسية المفرطة عند أي انتقاد أو نزاع مع الآخرين كما يؤيد منظور هازان Hazan وشيفر Shaver عام ١٩٨٧ هذه النتيجة إذ يري هذا المنظور أن أصحاب نمط التعلق القلق يتصفون بالرفض من الاقتراب من الآخرين نتيجة لنظرتهم السلبية عن الذات والآخرين كما يتسم هذا النمط بالخوف وعدم الثقة والتجنب الاجتماعي ولديهم توقعات سلبية للذات وشكوك حول تعاملاتهم مع الآخرين.

وجاءت نتائج الفرض الأول والتي أشارت إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين نمط التعلق القلق وكل من الأسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية، والأسلوب السلبى لحل المشكلات الاجتماعية والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية متفقة مع نتائج دراسات (أبو غزال وفلوه، ٢٠١٤، Sierau&Herzberg،Bonache,Mendez&,Krade,2017 2012,2016, Bonache,Mendez&Krahe,2016,) التي كشفت عن وجود ارتباطات موجبة بين نمط القلق والأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية.

ومن جهة أخري كشف نتائج هذا الجزء من الفرض الأول عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق القلق والأسلوب العقلاني لحل المشكلات الاجتماعية وهذه نتيجة منطقية إذ أن أصحاب نمط التعلق القلق يتسم هذا النمط بالخوف وعدم الثقة والتجنب الاجتماعي ولديهم توقعات سلبية للذات وشكوك حول تعاملاتهم مع الآخرين مما تجعلهم هذه الخصائص بعيدين كل البعد عن الأساليب العقلانية في حل مشكلاتهم الاجتماعية والتي تتطلب شخص يتصف بخصائص إيجابية مثل الثقة والتنظيم الانفعالي.

وتتسق هذه النتيجة مع نتائج كشفت عن وجود ارتباط سلبي بين نمط التعلق القلق والأساليب الإيجابية لحل مشكلات التفاعل الاجتماعي منها دراسات

(Stepp,Morse,Reynolds&Pilkonis,2008

،،Zeyrek,Bergman&Lester,2009, Dunlop,Wilkinsin&Harake,2020

Arslan,et,al,2012

ثالثا– تفسير نتائج القسم الثالث من الفرض الأول

كما أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى والأسلوب الاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية كذلك وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى والأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية بينما لاتوجد ارتباطات دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى وكل من أسلوب السلبى والعقلاني، بالنسبة للشق الأول لهذه النتيجة يمكن القول أنها نتيجة منطقية خاصة أن نمط التعلق التجنبى يتصف بعدم الراحة عند الاعتماد على الآخرين فأولئك الذين لديهم مستويات عالية من الأسلوب التجنبى يفضلون الاستقلالية العاطفية والنفسية هازانHazanوشيفرShaver عام ١٩٩٤ ويكرهون الحميمية وهذه الخصائص لنمطى التعلق غير الآمنة تتوافق مع الأسلوب الاندفاع لحل المشكلات الاجتماعية وهذه الخصائص التي تم ذكرها لذوي النمط التجنبى تدفعهم إلى الاندفاع هو رد سلبي يشتمل على سلوكيات متمثلة في رفض مناقشة المشكلة وتجاهل الطرف الآخر والابتعاد او تدفعهم هذه إلى ممارسة العنف والتهجم والعدوانية كأسلوب لحل مشكلاتهم مع الآخرين ووفقًا للاستدلال المذكور سابقًا، ترتبط أساليب التعلق غير الآمن بهذه خطط السلبية لحل النزاع بين الزوجين. (Brewer, Bennettb Davidsonb, Ireenb, Phippsb, & David, 2018).

أما فما يتعلق وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين نمط التعلق التجنبى والأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية هذه النتيجة منطقية مع النتائج السابقة وتؤكد أن الأنماط السلبية للتعلق والتي منها نمط التعلق التجنبى ترتبط بشكل سلبى بالأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية وتعد هذه النتيجة منطقية لما يتصف ذوى نمط التعلق التجنبى من نظرة سلبية عن الآخرين وعدم الثقة بهم تجعله هذه الخصائص السلبية إلى عدم ممارسة الأسلوب الإيجابي لحل المشكلات الاجتماعية.

وهذه النتيجة متسقه مع دراسات

Bonache,Mendez&,Krade2017,Nadiri&Kalatbari,2018,Rouleau,Farero &Ti-mm,2018)

مناقشة نتائج الفرض الثاني

كشفت نتائج الفرض الثاني عن وجود ارتباطات سالبة دال إحصائيا بين ابعاد الحكمة(الإيثار، معرفة الحياة، ومهارات الحياة، والإلهام، وإصدار الاحكام، وإدارة الانفعالات، والاستعداد للتعلم، والمعرفة الذاتية) والأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية (أسلوب التجنب وأسلوب الاندفاعي والأسلوب السلبي في حل المشكلات الاجتماعية) بينما توجد ارتباطات موجبة دال إحصائيا بين ابعاد الحكمة (الإيثار، معرفة الحياة، ومهارات الحياة، والإلهام، وإصدار الاحكام، وإدارة الانفعالات، والاستعداد للتعلم، والمعرفة الذاتية) والأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية (الأسلوب العقلاني والأسلوب الإيجابي في حل المشكلات الاجتماعية) ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

بالنسبة لتفسير وجود ارتباطات سالبة دال إحصائيا بين ابعاد الحكمة والأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية (أسلوب التجنب وأسلوب الاندفاعي والأسلوب السلبي في حل المشكلات الاجتماعية) هذه النتيجة منطقية إذ أن هذه الأساليب السلبية في حل المشكلات الاجتماعية تتناقض مع مفهوم الحكمة والتي تعنى كما يري الدسوقى (٢٠٠٧) هي قدرة الفرد على التصرف السليم في المواقف وحل المشكلات الحياتية حلا صحيحا والحكم على الأمور بمنظور قيمي وذلك من خلال النظرة السياقية للمواقف والتوزان بين الاهتمامات الشخصية واهتمامات الآخرين.

بالنسبة لتفسير وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيا بين ابعاد الحكمة (الإيثار، معرفة الحياة، ومهارات الحياة، والإلهام، وإصدار الاحكام، وإدارة الانفعالات، والاستعداد للتعلم، والمعرفة الذاتية) والأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية (الأسلوب العقلاني والأسلوب الإيجابي في حل المشكلات الاجتماعية) هذه النتيجة منطقية وتأتى مع طبيعة الحكمة وخصائص الحكماء من الناس والذين كما ذكر عنهم كل من (Bergsma, & Ardelt, 2012 لديهم مستوي جيد من الحكمة يتفاعلون بقدر من التكامل، والتوازن مع جوانب حياتهم المختلفة، مما

يؤدى ذلك إلى زيادة القدرة على التعامل بإيجابية مع مختلف المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

ومن جهة ثانية تدعم مجمل نتائج الفرض الثاني سلسلة دراسات أردلت (Ardelt,1997,2000,2003,2004,2011) انتهت إلى أن الحكمة بمكوناتها تساهم في زيادة القدرة على حل المشكلات الحياتية،و قدرة على فهم الدقيق للحياة بدون تشويه، أو تحريف عن الواقع، فضلا عن القدرة على تطبيق الخبرات الحياتية لحل مختلف المشكلات التي قد تؤثر على ذاته وتطويرها واستيعاب الآخرين والتسامح معهم.

وقد اتسقت نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسات سابقة انتهت إلى وجود ارتباطات موجبة ودالة إحصائيا بين الحكمة وأساليب الإيجابية لحل المشكلات ووجود ارتباطات سالبة ودالة إحصائيا بين الأساليب السلبية لحل المشكلات الاجتماعية والحكمة بمكوناتها المختلفة منها

Deroos,1990,Dewi&Prahani,2017,Fadli,2020,Tynjala&Heikkinen,2020 ,Zahrah&Febriari,2020

مناقشة نتائج الفرض الثالث

كشفت نتائج الفرض الثالث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التجنبى لحل المشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية العليا ومستويات الدراسية الأدنى والفروق في اتجاه مستويات الدراسية الأدنى، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب العقلاني للمشكلات الاجتماعية بين المستويات الدراسية العليا ومستويات الدراسية الأدنى والفروق في اتجاه مستويات الدراسية العليا وهذه النتيجة منطقية فمن الطبيعى أن يؤثر المستوى الدراسي في أساليب حل المشكلات الاجتماعية سواء في استخدام الأسلوب السلبي لصالح المستويات الدراسية الأدنى أو الأسلوب العقلاني لصالح المستويات الدراسية العليا وهذه النتائج تؤكد تأثير المستوى الدراسي ويتضمن من زيادة في العمر ويرتبط من ارتقاء في الجوانب المعرفية فضلا عن ذلك كلما تقدم الفرد في المستويات الدراسية كلما تحصل على معلومات ومهارات معرفية تساعده على حل مشكلاته الاجتماعية،وعلية يمكن استنتاج أن الطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية لا يحملون آراء متقاربة حول كل من الأسلوب التجنبى والأسلوب العقلاني لحل المشكلات الاجتماعية.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب حل الاندفاعي لحل المشكلات وفقا للتفاعل بين المستوى والتخصص الدراسي والفروق في اتجاه طلاب المستويات الدنيا في تخصص العلوم الإنسانية كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الاندفاعي في حل المشكلات وفقا للتفاعل بين المستوى والتخصص الدراسي طلاب المستويات الدنيا في تخصص العلوم الإنسانية لعل السبب في ذلك يعود إلى قلة خبرات طلاب المستويات الدنيا بتخصص العلوم الإنسانية بالمشكلات الاجتماعية.

ويمكن عزو ذلك إلى نقص الخبرة وضعف المهارات الاجتماعية لدى طلبة المستويات الدنيا وهم بمرحلة المراهقة مما يدفعهم إلى الاعتماد على الآخرين في حل ما يواجههم من مشكلات اجتماعية بدلاً من مواجهتها. وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى وجهة نظر "الكند Elkind "، إذ حدد اربع سمات للتمركز حول الذات منها سمة الجمهور المتخيل Imaginary Audinance ويقصد بها اعتقاد المراهق بأن الأفراد المحيطين به يشاهدون ويراقبون كل ما يصدر عنه من تصرفات، والسمة الأخرى هي الخرافة الشخصية Personal flabe ويقصد بها اعتقاد المراهق بأنه يعاني من مشاكل فريدة من نوعها ولا يعاني منها أحد غيره (Elkind, 1985) وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن هاتين السمتين من التفكير لدى المراهقين واللتين تبلغان ذروتهما في مرحلة المراهقة المبكرة تؤديان إلى تبني المراهق لأسلوب حل المشكلات التجنبي والاندفاعي لحل المشكلات الاجتماعية (أبو غزال وفلوة، ٢٠١٤).

كما أظهرت نتائج الفرض الرابع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اسلوب التوجه السلبي نحو المشكلات وفقا للتفاعل بين المستوى والتخصص والفروق في اتجاه طلاب المستويات العليا في التخصص العلمى وربما هذه النتيجة غير منطقية وربما ترجع ذلك إلى طبيعة الدراسة بالأقسام العلمية بعيدا عن تناول المشكلات الاجتماعية ودراسة طرق حلها.

وكشفت نتائج الفرض الرابع عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب الإيجابي في حل المشكلات وفقا للتخصص الدراسي وكذلك المستوى الدراسي. او التفاعل بينهما ربما يرجع ذلك إلى إن هذا النوع من التفكير يشتد ويقوى في مرحلة التعليم الجامعى، مما ينعكس إيجابيا على قدرته على استخدام حل المشكلات العقلاني التأملي بشكل أكبر (أبو غزال وفلوة، المرجع السابق).

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصى بما يلى:

١- توعية أولياء الأمور بأهمية الأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية لتأثيرها على النواحي النفسية لدي الطلاب.

٢- توعية أولياء الأمور بأهمية الارتباط الإيجابي بأبنائهم لما له من تأثيرات نفسية على الأبناء في مستقبلهم.

٣- بناء وتقديم برامج إرشادية في الجامعات لتيسير نمو الحكمة لدي طلاب الجامعة وطرق التفكير الحكيم.

٤-بناء و تقديم برامح إرشادية لتنمية الأساليب الإيجابية لحل المشكلات الاجتماعية لدي الطلاب.

٥- زيادة تفعيل دور المرشد الاكاديمي داخل الكليات الجامعية وتوعيتهم بضرورة التعامل مع المشكلات الأكاديمية التي يكون سببها نفسي والتي منها طرق التعلق السلبية التي يكتسبها الطلاب من أسرهم.

٦- الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تساهم في تعزيز الحكمة وأساليب الإيجابية لحل المشكلات.

٥-٣ مقترحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يقدم بعض المقترحات البحثية المستقبلية والتي يمكن أن تساهم في اثراء المجال النفسي على النحو التالي:

١- أجراء دراسة للكشف العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والحكمة وأساليب حل المشكلات الاجتماعية.

٢- إجراء دراسة تتناول المنبئات النفسية بأساليب حل المشكلات الاجتماعية.

٣- إجراء دراسة عن علاقة الحكمة بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة.

٤- إجراء دراسة تتناول دور أساليب حل المشكلات الاجتماعية في التنبؤ بالهناء الذاتي أو الرفاة النفسي.

٥- الفروق في أساليب حل المشكلات الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات النفسية والأكاديمية.

المراجع

أبو غزال، معاوية وجرادات، عبد الكريم (٢٠٠٩م). أساليب تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٥ ،(١) ،٤٥-٥٧

الأعسر، صفاء (٢٠٠٠ م) : الإبداع في حل المشكلات . القاهرة : دار قباء للطباعة.

بشارة، موفق، العطيات، خالد، والقسايمة، المثنى. (٢٠١٤). أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية. مجلة الطفولة والتربية. ١٨ (٦)، ١٦٧ – ٢٠٥.

خير الله سيد(١٩٨٢م) علم النفس التعليمي. مكتبة الفلاح- الكويت

روبرت سولسو: ترجمة محمد نجيب الصبوة وآخرون(١٩٩٦م) علم النفس المعرفي دار الفكر الحديث- الكويت

الزغول، رافع.(٢٠٠٤). التنشئة الاجتماعية والتعلق في محمد الريماوي(محررا).علم النفس العام. ط١، عمان:دار الميسر للنشر والتويع والطباعة،

الشريدة، محمد خليفة ناصر(٢٠١٥م). مستوى التفكير ما وراء المعرفي و الحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة و العلاقة بينهما. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١ ،عدد ٤ ،٢٠١٥، ٤٠٣ -٤

الشمري ، مريم خلف (٢٠٠٥م) أنماط تعلق المراهق بالوالدين وعلاقته بالسلوك العدواني ،رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القري

الشمري، بندر منسى(٢٠١٩) الثقة بالنفس وعلاقتها بالمخاطرة والحكمة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الكويت

صابر، سامية محمد (٢٠١٣) . أنماط التعلق وعلاقتها بالكمالية واساليب المواجهة للضغوط النفسية لدي عينة من طلاب وطالبات الجامعة ، دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد ٨٤، الجزء الثاني،١٣-١٢٦.

صادقي، نورة.(٢٠١٢). العلاقة بين مستوى قلق الأمهات وسلوك التعلق والسلوك الاجتماعي لأطفال الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

صبا ،قيس غضبان. (٢٠١٩). ادارة الحكمة وعلاقتها بفاعلية القرارات الاستراتيجية لدى اعضاء مجالس كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق مجلة العلوم الرياضية الحديثة٩١، (٤)، ٩١,١٧-١١٢

صاحب أسعد ويس الشمري. (٢٠١٨). التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالكفاءة الدراسية والحكمة والمعرفة لدى طلبة جامعة سامراء .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.(٢٣) .٨ . ١٤٢-١٥٧

طريف شوقي فرج (٢٠٠٦). علم النفس والتنمية المعرفية المجتمعية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عايد، أميرة فكرى محمد (٢٠٠٨). أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لدى المراهقين (دراسة سيكومترية – أكلينيكية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق

عبد الرحمن فتحي(١٩٩م)تعليم التفكير، دار الكتاب الجامعي، الإمارات،

عبد الغنى، رباب (٢٠١٦). أساليب التعلق وعلاقتها بالرضا عن الحياة وأساليب التعامل مع الضغوط لدي عينة في منتصف العمر بمدينتى مكة المكرمة وجدة ، مجلة عالم التربية، ١٧ ، ٥٤ ، ١٧-٦٨

عبد الفتاح ، شيرين فاروق و حليم شيرين مسعد (٢٠١٤م) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم: مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، ١٥، ٩٠-١٣٤

عبد الوهاب ، خالد محمود (٢٠٠٩) أبعاد السلوك الحكيم وعلاقتها بكفاءة الأداء الإداري. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مجلد ٨ عدد ٣، ٤١٧-٤٦٧

العدل ، عادل ، عبدالوهاب صلاح (٢٠٠٣م) القدرة على حل المشكلات ومهارات ماوراء المعرفة لدى العاديين والمتفوقين عقليا ، مجلة كلية التربية، العدد ٢٧ .

عراقي صلاح الدين (٢٠٠٨) التعلق الوالدي المدرك وعلاقته بجودة الصداقة والاكتئاب لدى طلاب الجامعة مجلة كلية التربية بنها، المجلد ١٨، العدد ٧٣، ص ص ١٥٧ – ١٩٤.

العساف، صالح (١٤٠٩هـ)منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة جرير . الرياض

علوان مصعب محمد شعبان (٢٠٠٩م) تجهيز المعلومات وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية: غزة

غريب، إيناس (٢٠١٧) استراتيجيات تقديم الذات وخطط حل الصراع في ضوء أساليب التعلق الوجداني لدى المقبلين على الزواج: دراسة تنبؤية. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٦٥ (١)، ٣٢٧-٣٩٧

الغني عكاشة (١٩٩٧): دراسة لمدى فاعلية تعديل السلوك المعرفي في خفض مستوى الاندفاعية لدى الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية– جامعة عين شمس.

فايد، حسين (م٢٠٠٦). إساءة وإهمال الطفل. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

قطامي ، يوسف (١٩٩٠م)تفكير الأطفال وتطوره وطرق تعليمة ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، الأردن

مدحت، أبو النصر (٢٠٠٨م)تنمية الذكاء العاطفي الوجداني، مدخل لمتميز في العمل والنجاح في الحياة. مصر: دار الفجر للشر والتوزيع.

Abolmaali, K., Branch, R., & Keivan, L. (2014). The Prediction of Social Problem-Solving Skills Based on Birth Order and Attachment Styles. **Advances in Applied Sociology,** 4(01), 15.

Aksu, M. H., Yigman, F., Unver, H., & Ozdel, K. (2019). The relationship between Social Problem Solving, Cognitive Factors and Social Media Addiction in Young Adults: A Pilot Study. **Journal of Cognitive-Behavioral Psychotherapy and Research**, 8(3), 164-169.

Alexis, M, Unrau, M, Morry, M. (2019). The Subclinical Psychopath in love: Mediating Effects of Attachment Styles. **Journal of Social and PersonalRelationships**.36,(2),421-449

Alfitri, A., Mohd, M. A., & Abdul, R. A. (2014). Culturally-Responsive Strategies for Resolving Social Conflict in Rural

Community. **Mediterranean Journal Of Social Sciences,** 5(20), 375-385

Ardelt, M. (1997). Wisdom and life satisfaction in old age**. Journal of Gerontology: Psychological Sciences,** 52B(1), P15–P27

Ardelt, M. (2000). Antecedents and effects of wisdom in old age: A longitudinal perspective on aging well. **Research on aging**, 22(4), 360-394.

Ardelt, M. (2000). Antecedents and effects of wisdom in old age: A longitudinal perspective on aging well. Research on Aging, 22(4), 360–394.

Ardelt, M. (2003). Empirical Assessment of a Three- Dimensional Wisdom Scale**." Research on Aging25**(3), 275-324

Ardelt, M. (2011). The measurement of wisdom: A commentary on Taylor, Bates, and Webster's comparison of the SAWS and 3DWS. Experimental Aging Research, 37, 241–255.

Arslan, E., Arslan, C., & Ari, R .(2012). An Investigation of Interpersonal problem solving Approaches with respect to attachment styles**. Educational Sciences: Theory & Practice,** 12(1), 15-23.

Arslan, E., Arslan, C., & Ari, R. (2012). An Investigation of Interpersonal Problem Solving Approaches with Respect to Attachment Styles. Educational Sciences: **Theory and Practice**, 12(1), 15-23.

BalcI, H., & Kolburan, Ş. G. Investigating Correlation between Attachment Styles and the Level of Perceived Problem Solving Skills of 6th, 7th, 8th Secondary School Students. **AYDIN İNSAN ve TOPLUM DERGİSİ, 78.**

Baltes, P.B. & Smith, J.,(1990): **Toward psychology of wisdom its ontogenesis. In Sternberg , R. J. (Ed.). Wisdom: Its nature**, origins and development ,Cambridge: Cambridge University Press ,Pp. 87 - 120.

Becker, J., Brackbill, D., & Centola, D. (2017). Network dynamics of social influence in the wisdom of crowds. Proceedings of the national academy of sciences, 114(26), E5070-E5076.

Bergsma, A., & Ardelt, M. (2012). Self-reported wisdom and happiness: An empirical investigation. **Journal of happiness studies**, 13(3), 481-499.

Besser, A., & Priel, B. (2009). Emotional responses to a romantic partner's imaginary rejection: The roles of attachment anxiety, covert narcissism, and self-evaluation. **Journal of personality**, 77(1), 287-325.

Bifulco, A., & Thomas, G. (2013). **Understanding adult attachment in family** *relationships.* USA: Routledge

Bonache, H., Gonzalez, R., & Krahé, B. (2017). Romantic attachment, conflict resolution styles, and teen dating violence victimization. **Journal of youth and adolescence,** 46(9), 1905-1917

Bonache,H Mendez,R& Krahé,B.(2016). Adult Attachment Styles, Destructive Conflict Resolution, and the Experience of Intimate Partner Violence. **Journal of Interpersonal Violence**.1-23

Bozkurt Yükçü, Ş., & Demircioğlu, H. (2020). Examining the predictor effect of parents' emotional literacy level on the emotion regulation and social problem-solving skills of children. Early Child Development and Care, 1-16.

Brewera,C Bennettb,G,Davidsonb,L,Ireenb,A,Phippsb,A&David,S(2018) Dark triad traits and romantic relationship attachment, accommodation, and control. **Personality and Individual Differences.**120,1,202-208

Cha, H. G. (2019). Affecting Factors on Social Problem-Solving Ability of University Students. **Medico-Legal Update**, 19(1), 323-329.

Chang, E. C., D'Zurilla, T. J., & Sanna, L. J. (2004). **Social problem solving**: Theory, research, and training. American Psychological Association.

Cheung, C. K., & Chow, E. O. W. (2019). Contribution of Wisdom to Well-Being in Chinese Older Adults. **Applied Research in Quality of Life**, 1-18.

DeRoos, Y. S. (1990). The development of practice wisdom through human problem-solving processes. Social Service Review, 64(2), 276-287.

Dewi, I. N., Poedjiastoeti, S., & Prahani, B. K. (2017). Elsii learning model based local wisdom to improve students' problem solving skills and scientific communication. **International Journal of Education and Research**, *5*(1), 107-118.

Dunlop, W. L., Karan, A., Wilkinson, D., & Harake, N. (2020). Love in the first degree: Individual differences in first-person pronoun use and adult romantic attachment styles. Social Psychological and Personality Science, 11(2), 254-265.

D'Zurilla, T. J., & Chang, E. C. (1995). The relations between social problem solving and coping. Cognitive therapy and research, 19(5), 547-562.

Egeci, I. S., & Gencoz, T. (2011). The effects of attachment styles, problem-solving skills, and communication skills on relationship satisfaction**.** **Procedia-Social and Behavioral Sciences**, 30, 2324-2329

Eric.F, Sauer, K,Schirmer, L& James,H(1998) Attachment styles, shame, guilt, and collaborative problem-solving orientation**. Personal Xclution.ships**, 4 1x7-199

Esaki, M. (2013). Method for creating wisdom from knowledge. Encyclopedia of Creativity, I**nvention, Innovation and Entrepreneurship**, 1267-1272

Fadli, A. (2020). The effect of local Wisdom-Based ELSII learning model on the problem solving and communication skills of Pre-Service Islamic Teachers**. International Journal of Instruction,** 13(1), 731-746.

Fadli, A. (2020). The effect of local Wisdom-Based ELSII learning model on the problem solving and communication skills of Pre-Service Islamic Teachers**. International Journal of Instruction,** 13(1), 731-746.

Fallah, M. Y., Talemi, A. N., Bagheri, M., Allameh, Y., Mazloumirad, M., Zandnia, F., ... & Ghahari, S. (2019). Attachment Styles, Marital Conflicts, Coping Strategies, and Sexual Satisfaction in Spouse Abused and Non-Abused Women. **Journal of Pharmaceutical Research International, 1-9.**

Girme, Y. U., Lemay Jr, E. P., & Hammond, M. D. (2014). Attachment anxiety and reactions to relationship threat: The benefits and costs of inducing guilt in romantic partners**. Journal of personality and social psychology,** 106(2), 235.

Haslam, D., Poniman, C., Filus, A., Sumargi, A., & Boediman, L. (2020). Parenting style, child emotion regulation and behavioral problems: The moderating role of cultural values in Australia and Indonesia. **Marriage & Family Review,** 56(4), 320-

Karney, Benjamin R., and Thomas N. Bradbury.(2020) "Research on Marital Satisfaction and Stability in the 2010s: Challenging Conventional Wisdom." **Journal of Marriage and Family** 82, no. 1: 100-116.

Keyzers, A., Weiler, L., Haddock, S., & Doty, J. (2019). Family Problem-Solving and Attachment Quality: Associations With Adolescent Risk-Taking Behavior. **Journal of Youth Development,** 14(1), 70-92.

Keyzers, A., Weiler, L., Haddock, S., Doty, J. (2019). Family problem-solving and attachment quality: Associations with adolescent risk-taking behavior. **Journal of Youth Development,** *14*, 70-92. doi: 10.5195/jyd.2019.637

Keyzers,H,Weiler,S,Doty,G&Haddock,K(2019) Family Problem-Solving and Attachment Quality: Associations With Adolescent Risk- Taking Behavior. **Journal of Youth Development**.14,(1),70-92

Kohl, M. (2001). **Wisdom and the Axiom of Futility. In The Philosophical** Forum . 32,. (1),. 73-93. Boston, USA and Oxford, UK: Blackwell Publishers Inc

Lau, J. S., Hung, S. W., & Kwong, E. Y. (2020). The role of social problem solving, criminal attitude, and ADHD in aggression among incarcerated youth in Hong Kong**. International journal of offender therapy and comparative criminology,** 64(4), 396-416.

Lau, Y., Fang, L., Cheng, L. J., & Kwong, H. K. D. (2019). Volunteer motivation, social problem solving, self-efficacy, and mental health: a structural equation model approach. **Educational Psychology,** 39(1), 112-132.

Loon,R(2014)**The Relationship between the Dark Triad and Conflict Resolution Styles Student: Renée** van Loon ANR student: Thesis submitted in partial fulfilment of the requirements of the bachelor clinical health psychology Department of Developmental Psychology Tilburg University May

Lunkenheimer, F., Domhardt, M., Geirhos, A., Kilian, R., Mueller-Stierlin, A. S., Holl, R. W., ... & Sachser, C. (2020). Effectiveness and cost-effectiveness of guided Internet-and mobile-based CBT for adolescents and young adults with chronic somatic conditions and comorbid depression and anxiety symptoms (youthCOACH CD): study protocol for a multicentre randomized controlled trial. **Trials**, 21(1), 1-15.

Mathew, S. S. (1995). Attachment and Social Problem Solving in Juvenile Delinquents.

. Mikulincer, M., Shaver, P. R., & Rom, E. (2011). The effects of implicit and explicit security priming on creative problem solving. **Cognition and Emotion,** 25(3), 519-531

Martin, R. W., Elliott, S., & Mumford, M. D. (2019). Errors in Creative Problem-Solving: Identify, Deliberate, and Remediate. **Creativity Research Journal**, 1-13

McCormick, S. P., Nezu, C. M., Nezu, A. M., Sherman, M., Davey, A., & Collins, B. N. (2014). Coping and social problem solving correlates of asthma control and quality of life. **Chronic respiratory disease,** 11(1), 15-21.

Missotten,OL,cLuyckx,K,Van Leeuwen,K,Klimstra,T&Branje,S.(2016).Adolescents, conflict

resolution styles toward mothers: The role of parenting and personality. **Journal of child and Family Studies**,25,(8),2480-2497

Nadiri,M&Khalatbari,J.(2018). Study of Marital Satisfaction in Students Based on Psychological Components of Attachment Style, Perfectionism and Conflict Resolution. **Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience**, 9, (3),120-127

Nisa, A. R., Asrowi, A., & Murwaningsih, T. (2020). The effectiveness of value clarification technique (VCT) and problem based learning (PBL) models on social problem-solving skills viewed from emotional intelligence. **Elementary Education Onlin**e, 19(3), 1751-1767.

Paavola, E. (2019). **The Role of Secure Attachment, Self-Efficacy, Social Support, Stress, and Community Engagement in Peaceful Parenting**. In *The Psychology of Peace Promotion* (pp. 69-83). Springer, Cham.

Panca,H&Nagendra,S(2018)Stress and Its expression accrding to contemporary Science and ancient idian Wisdom perseverative Cognition and **Mens Sana Monognised,**12,(1),139-157

parenting quality predict children's problem-solving, attributions, and loneliness with peers,

Pasupathi, Monisha, Ursula M. Staudinger, and Paul B. Baltes.(2001) "Seeds of wisdom: Adolescents' knowledge and judgment about difficult life problems." **Developmental psychology** 37, no. 3 .351.

Pettit, G. S., Dodge, K. A., & Brown, M. M. (1988). Early family experience, social problem solving patterns, and children's social competence. **Child development,** 107-120

Prager, ,p,K. J., Wu, S., Poucher, J. W., , M. P., ,G & Shirvani, F, Pasrson& Aiiam,V. (2019). How to kiss and make-up (or not!): Postconflict behavior and affective recovery from conflict. **Journal of Family Psychology**, *34*(1), 35–45.

Rachel,B&Hirsherg,I.(2009). Attachment Styles, Conflict Perception, and Adolescents' Strategies of Coping with Interpersonal Conflict. **Science & Business Media**.24, 82-90

Raikes, H. A., & Thompson, R. A. (2008). Attachment security and parenting quality predict children's problem-solving, attributions, and loneliness with peers. **Attachment & human development**, 10(3), 319-344.

Roebuck, D. (2015). An increasing usefulness for managerial communication research on the main topics of management. Journal of Management Policy and Practice, 16(2), 71-108.

Shelley R.. Ray P, Terry S &. Pierce (2006) The Relationship Among Romantic Attachment Style, Conflict Resolution Style and Sexual Satisfaction, **Journal of Couple & Relationship Therapy,** 5,(1), 71-89

Shi,N (2003) The Association Between Adult Attachment Styles and Conflict Resolution in Romantic Relationships, **American Journal of Family Therapy**, 31:3, 143-157

Sierau, S., & Herzberg, P. H. (2012). Conflict resolution as a dyadic mediator: Considering the partner perspective on conflict resolution**. European Journal of Personality**, 26,(3), 221-232

Staudinger, U. M. (2001). Wisdom, psychology. In Smelser ,N. J. & Baltes , P. B. (Eds.). International Encyclopedia of the social and behavioral sciences 4Vol. 24, pp. 16510-16514, Oxford: Elsevier Science.

Stepp, S. D., Morse, J. Q., Yaggi, K. E., Reynolds, S. K., Reed, L. I., & Pilkonis, P. A. (2008). The role of attachment styles and interpersonal problems in suicide-related behaviors**. Suicide and Life-Threatening Behavior**, 38(5), 592-607.

Tagay, O., & Karatas, Z. (2012). An investigation of attachment styles of college students. *Procedia — Social and Behavioral Sciences*, 47, 745-750

Thao. N. (2010). Life satisfaction, openness value, self-transcendence, and wisdom. **Journal of Happiness Studies**, 12(2), 171-182

Aydin Insane ve Tulum derris, 78.Tavernier, R., & Willoughby, T. (2015). A longitudinal examination of the bidirectional association between sleep problems and social ties at university: The mediating role of emotion regulation. **Journal of youth and adolescence**, 44(2), 317-330

Tynjälä, P., Kallio, E. K., & Heikkinen, H. L. (2020). Professional Expertise, Integrative Thinking, Wisdom, And Prognosis. Development of Adult Thinking: Interdisciplinary Perspectives on Cognitive Development and Adult Learning.

Waters,E.(2005).Early Care and The Root of attachment and Partnership Representaions Attachment From Infancy to adulthood: **The major Longitudinal Studies** ,98,136

Webster, J. (2007). Measuring the character strength of wisdom. **The International Journal of Aging and Human Development**, 65(2), 163-183.

Webster, J. D. (2010). Wisdom and positive psychosocial values in young adulthood. **Journal of Adult Development**, 17(2), 70-80.

Yilmaz, M., & Tras, Z. (2019). The Investigation of Risk-Taking Behavior in Adolescents in Terms of Attachment Styles and Social Problem-Solving. **Asian Journal of Education and Training**, *5*(2), 343-348.

Zahrah, R. F., & Febriani, W. D. (2020). A CONTEXTUAL PROBLEM BASED OF Local Wisdom Improve The Ability To Solving A Word Problem Mathematics Students of Elementary School. **Primary Edu-Journal of Primary Education,** 4(1), 55-64.

Zeyrek, E. Y., Gençöz, F., Bergman, Y., & Lester, D. (2009). Suicidality, problem-solving skills, attachment style, and hopelessness in Turkish students. **Death studies**, 33(9), 815-827.

Title: Problems solving Styles and Relationship to attachment styles and wisdom among students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Abstract: This Study aimed to reveal the relation between the methods of solving social problems and its relationship to attachment styles and wisdom among students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and the possibility of solving social problems using the styles of attachment and wisdom among students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University. Moreover, this Study aimed to reveal the differences between methods of solving social problems according to the two variables (Academic Level and Major) and the interaction between both of them. The Study sample was carried out between (367) students, then choosing a sample from scientific and literary colleges of all academic levels and scientific and literary majors randomly. The Study used the measure of solving social problems styles, and the measure of wisdom and attachment types, the following results were achieved:1- There are positive, statistically significant correlations between positive methods for solving social problems (rational and positive) and the positive attachment and wisdom types, while there are negative and statistically significant correlations between negative methods for solving social problems (avoidance and negative) and the negative attachment style of security and wisdom.2- There are statistically significant positive correlations between the negative attachment type (avoidance and anxiety) and the negative methods (impulsivity, avoidance and negative) for solving problems.3- There are statistically significant differences in the method of avoidance and impulsivity to solve social problems according to the level and specialization of study and interaction between them and the differences are in favor of the lower levels of the humanities specialization.4-Anxious and avoidance attachment predicts positively negative methods of solving social problems (avoidance, impulsivity, and passivity), while attachment predicts security with methods (rational and positive) for solving social problems.5-. There are statistically significant differences in the methods of rationality for solving social problems between the higher and lower educational levels and the differences in favor of the higher levels, while there are statistically significant differences in the negative methods of solving social problems between the higher and lower educational levels, and the differences in favor of the lower educational levels.